



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الصحة تشكو من نقص «شديد» بأعداد الأطباء والممرضين

■ متابعة / المدى

أكد وكيل وزارة الصحة خميس السعد، أمس الاثنين، وجود نقص «شديد» في أعداد الأطباء والكوادر التمريضية أثر بشكل سلبي على تقديم الخدمات الطبية، فيما وصف تخصيصات الوزارة ضمن الموازنة الاتحادية بأنها دون المستوى المطلوب. وقال السعد إن «التخصيصات المالية لوزارة الصحة في قانون الموازنة في الأفضل من موازنات السنوات السابقة، لكن ما زالت دون المستوى المطلوب». وهذه التخصيصات قسم منها يذهب لرواتب الموظفين والقسم الآخر تشغيلي وخصوصاً لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية. وأشار إلى أن «الملاكات الصحية في وزارة الصحة متكاملة، لكن هناك نقصاً شديداً في أعداد الأطباء والملاكات التمريضية وهذا بالتأكيد يؤثر على تقديم الخدمات الصحية».

العدد (5625) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (5) آذار 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

«مشغل خياطة» يوفر العمل لأكثر من 500 امرأة عراقية مسيحية في الأردن

■ ترجمة / حامد أحمد

عمل لنساء مسيحيات من عوائل غادرت العراق عام 2014 ولجأت الى الأردن كملاد آمن في محاولة منهم لإعادة بناء حياتهم ومستقبلهم. القس، ماريو كورنيولي، منسق ومؤسس المشروع قال موقع، كاثوليك نيوز، انه خلال الأيام الاولى من انطلاق المشروع الخيري قبل ثماني سنوات تقريبا تم استقبال 20 شابة تقريبا من افراد عوائل غادرت العراق بسبب الهجوم الوحشي لمسلحي تنظيم داعش على مناطق سكانهم في الموصل وسهل نينوى وقرى محاذية أخرى، مشيراً الى انه الآن يحوي 500 امرأة تقريبا يتم تدريبهم على فنون الخياطة.

■ التفاصيل ص2

تناول تقرير موقع كاثوليك نيوز الاخباري، مشروعاً لمنظمة خيرية يوفر دعماً إنسانياً ومجتمعياً لعوائل مسيحية غادرت العراق في أعقاب غزو وتنظيم داعش وبالتحديد في الأردن، حيث استقبلت الكنائس هناك أكثر من 10 آلاف مهاجر مسيحي كمحطة أولى قبل سعيهم للالتحاق بأقارب لهم في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاستقرار هناك.

وأشار التقرير الى ان منظمة خيرية مسيحية أطلقت في شباط عام 2016 بالعاصمة الأردنية عمان مشروعاً خبيراً عبارة عن مشغل خياطة، أطلق عليه اسم مشغل الرفدين، يوفر فرص

الحلبوسي وحيداً بعد انضمام الخنجر إلى فريق المنافسين رئيس البرلمان الجديد من يقنع «الإطار» بامتلاكه الأغلبية

■ بغداد / تميم الحسن

انطلق في بغداد ماراثون لاقتناع الاطار التنسيقي بمن يملك الأغلبية السنية وبالتالي يكون قد ضمن منصب رئيس البرلمان الشاغر من العام الماضي. وحتى الآن تبدو القوى الشيعية منقسمة في حسم انتماء رئيس البرلمان الجديد بين:

مرشح الأغلبية والحليف السياسي. ومؤخراً صار محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المبعد، لوحده في التنافس على المنصب مقابل 3 قوى سنية، بعد انشقاق خميس الخنجر. وكانت المحكمة الاتحادية قد اعادت قبل ايام، النائب شعلان الكريم، مرشح الحلبوسي، بعدما رفضت طعوناً شيعية بترشيحه على رئاسة البرلمان. وامس زار محسن المندلاوي

القيادي في «الإطار» ورئيس البرلمان بالوكالة، رئيس المحكمة جسام العميري. والمحكمة قد أجلت الاسبوع الماضي، النطق بالحكم بطعن آخر قدمه فريق الحلبوسي، بجلسة عقدت قبل شهرين لاختيار رئيس البرلمان، لوجود تجاوزات، الى مطلع نيسان المقبل. وبحسب بيان رسمي، فإن المندلاوي والعميري

المالية توضح بشأن استغلال الرواتب لأغراض الاستثمار

■ بغداد / المدى

أصدرت وزارة المالية الاتحادية، أمس الاثنين، توضيحاً بشأن استغلال رواتب الموظفين ومنصات التواصل الاجتماعي من وإيداعها بمصارف خاصة. ونكرت الوزارة في بيان أنها تابعت باهتمام بالغ ما تم تداوله عبر بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي من أحاديث ومعلومات تزعم (استغلال رواتب الموظفين وتوظيفهم التقاعدية لأغراض الاستثمار وإيداعها بمصارف خاصة). وأشارت إلى أنها تعتمد تواريف محددة

عند تمويل الرواتب وفق آلية الدفع الإلكتروني عن طريق نظام الدفعات (RTGS) الذي يدار من قبل البنك المركزي العراقي والخاص برواتب موظفي الدولة وشبكة الحماية الاجتماعية، وإيداعها في الحسابات المصرفية لوحدات الاتفاق لدى الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بالمشروع لدى المصارف الحكومية (حضر)، بما ضمن انسيابية تمويل الرواتب خلال ساعات لا تتجاوز نهاية الدوام الرسمي ليوم التمويل. وفيما يتعلق بالرواتب التقاعدية، أكدت وزارة المالية اعتمادها بداية

عصام الياسري يكتب:

6 العراق وعودة الاغتيال السياسي من جديد!

علاء المرفجي يكتب:

7 خطاب شعبي كارثي يتحكم في اللغة التصميمية الحالية للعامة

المحكمة العليا في أمريكا تعيد دونالد ترامب إلى الانتخابات الرئاسية

■ متابعة المدى

أعدت المحكمة العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الاثنين، دونالد ترامب إلى الانتخابات التمهيدية الرئاسية لعام 2024، رافضة محاولات محاسبية الرئيس الجمهوري السابق عن أعمال الشغب في الكابيتول، وفق ما نشرت "AP".

وقالت المحكمة الأمريكية العليا في بيان: "لا يمكن للولايات، دون اتخاذ إجراء من الكونغرس أولاً، التدرع بنص دستوري وضع بعد الحرب الأهلية لمنع أسماء المرشحين الرئاسيين من الظهور في بطاقات الاقتراع."

وأضافت: "لم تتم إدانة الرئيس السابق بالتمرد في اية محاكمة وهذا يمنح إبعاده عن بطاقات الترشيح دون قرار من الكونغرس." وتوقعت صحيفة واشنطن بوست أن يهيمن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على السباقات التمهيدية المقررة اليوم الثلاثاء، فيما يعرف باسم الثلاثاء الكبير، والتي تعقد في 15 ولاية، ويمثل نحو ثلث مندوبي الحزب الذين سيصوتون في النهاية لاختيار المرشح في مؤتمر الحزب في الصيف. ورأت الصحيفة أن نتائج تلك الانتخابات تختبر مدى السرعة التي يحتشد بها الجمهوريون خلف الرئيس السابق.

ثلث العراقيين مصابون بـ«السمنة»

■ بغداد / المدى

يعاني نحو 30% من العراقيين من مرض السمنة، فيما جاء البلد بالمرتبة التاسعة عربياً في معدلات البدانة، وهو الأمر الذي أثار قلق المختصين مع حلول اليوم العالمي للسمنة الذي يوافق 4 آذار/ مارس من كل عام. وبدأ العراق يقترّب من الأرقام الخليجية وخاصة عند الأطفال، حتى وصل إلى المرتبة التاسعة عربياً في معدلات البدانة، في ظل كثرة الأكلات الدسمة وقلة الحركة وعدم وجود سياسة وطنية واضحة للتصدي للسمنة التي تشهد ارتفاعاً مستمراً حتى أسست بمستوى وباء في عموم العالم.

واليوم العالمي للسمنة، هو بمثابة فرصة لتسليط الضوء على الحاجة إلى الحديث عن السمنة والشباب، فالسمنة تشكل قضية صحية رئيسية في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وقالت المنظمة في بيان لها امس، يعاني أكثر من نصف

النساء 53%، ونصف الرجال 45% تقريباً، وكذلك 8% من الأطفال والمراهقين في سن المدرسة، من السمنة على نحو مثير للقلق، في حين يعاني 20.5% من زيادة الوزن. وإذا لم تتخذ أية إجراءات لمعالجة السمنة، فمن المتوقع أن تزيد تلك المعدلات. ومع حلول اليوم العالمي للسمنة، فجرت دراسة حديثة بأن أكثر من مليار شخص في العالم، بينهم أطفال ومراهقون، يعتبرون مصابين بالسمنة، فيما تسجل هذه الألة معدلات متسارعة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. ونكرت الدراسة، التي نشرتها مجلة "ذي لانسيت" العلمية البريطانية مؤخراً، وساهمت فيها منظمة الصحة العالمية، أن معدلات السمنة بين البالغين زادت في كل أنحاء العالم أكثر من الضعف ما بين عامي 1990 و2022، و4 مرات لدى الأطفال والمراهقين بين 5 و19 عاماً. وتستند هذه النتائج، التي تعتبر من أكثر التقديرات المستقلة موثوقة، إلى بيانات من أكثر من 220 مليون شخص في أكثر من 190 دولة.

تزويد مجلس النواب بجداول موازنة 2024 لكي تناقش ملف الزيادة أو النقصان في ملف التخصيصات المالية بحسب الإيرادات المتوقعة وبحسب سعر النفط المئتم، وأضاف الكرعوي، أن «الجداول ما زالت قيد الإعداد في مجلس الوزراء تمهيداً للمصادقة عليها ومجلس النواب سيدأ مناقشة الموازنة بعد وصولها من الحكومة ونعتقد بوجود تسريع الإرسال لأن التأخير قد يقيّد صرف الموازنات التشغيلية والاستثمارية بالأيام المقلبة»، مشيراً، إلى أن «الصرف مقتصر الآن على رواتب الموظفين واستحقاقاتهم بشكل مباشر».

المضي بإدراجها على جدول الأعمال لتعريفها، مبيّناً أن «الموازنة تحتاج إلى ملحق تعديل من خلال النصوص والجداول»، وأوضح الربيعي أن «حذف الدرجات الوظيفية قد يتم بإقائه بغية إيجاد تعيينات وفق درجات الحذف والاستحداث، فضلاً عن المضي بتنقيت من أكل سنتين بالعمل كعقد إسوة بمن تم تنقيتهم سابقاً». وفي وقت سابق، قال عضو اللجنة المالية، مصطفى الكرعوي للوكالة الرسمية، تابعته (المدى) إن «المادة 77/ ثانياً من قانون الموازنة الاتحادية الثلاثية للأعوام 2023 و2024 و2025 نصت على أن يتم

هدوء حذر في قضاء الإصلاح بعد معارك عشائرية راح ضحيتها ضابط وعناصر شرطة

■ ذي قار / حسين العامل

المتنازعة مختلف أنواع الاسلحة ما أسفر عن مقتل مدير استخبارات مكافحة إرهاب ذي قار المعيد عزيز شلال جهل ومرافقه واصابة ما لا يقل عن 6 اشخاص معظمهم من عناصر الشرطة.

وقال قائممقام قضاء الإصلاح وكالة كفاح شنواه الاسدي ل(المدى) ان المواجهات المسلحة توقفت بين الاطراف المتنازعة في قضاء الإصلاح (45 كم شرق الناصرية) بعد انتشار واسع للقوات الامنية، مشيراً الى اعتقال عدد من المتورطين بالنزاع الذي اودى بحياة ضابط كبير وعدد من عناصر الشرطة، واكد الاسدي مواصلة القوات الامنية تعقب المسلحين والتفتيش عن السلاح.

■ التفاصيل ص4

اعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن عودة الهدوء الحذر الى قضاء الإصلاح شرق الناصرية بعد ليلة دامية من المواجهات العشائرية راح ضحيتها مدير استخبارات ذي قار واصابة عدد من عناصر الشرطة، وفيما دعت وجهاء ومشايخ المحافظة للمساهمة بدرء الفتنة، تحدثت قيادة الشرطة عن اعتقال 105 متهمين متورطين بالنزاع. وشهدت ليلة الأحد / الاثنين انتشاراً أمنياً واسعاً في قضاء الإصلاح اثر تجدد نزاع عشائري عنيف بين عشيرتي الرميض والعمر في قضاء الإصلاح (45 كم شرق الناصرية) استخدمت فيه الاطراف

وزيرة الهجرة لوفد أمريكي: يجب إغلاق ملف النازحين نهائياً

■ بغداد / المدى

الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز أفاق التعاون في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة. كما تمت مناقشة خطة الوزارة لإنهاء ملف النزوح في البلاد بشكل كامل وفق التوصيات الحكومية الخاصة بذلك وفق التوقيتات التي أقرها مجلس الوزراء.

وقدمت جابرو بحسب البيان، «شرحاً مفصلاً عن الإجراءات الحكومية التي ساهمت في تعزيز الاستقرار بمناطق العودة والدعم المقدم للأسر النازحة الراغبة بالعودة الطوعية»، مؤكدة في الوقت ذاته أن «العوامل التي أدت إلى النزوح قد انتهت ولا بد أن يغلق هذا الملف نهائياً بالتنسيق مع الجهات المعنية».

أكدت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، أمس الاثنين، أن العوامل التي أدت إلى النزوح قد انتهت ويجب إغلاق الملف نهائياً. وقالت الوزارة في بيان أن «وزارة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، استقبلت في مقر الوزارة وسط العاصمة بغداد، مساعدة وزير الخارجية الأمريكي في مكتب شؤون الشرق الأدنى فيكتوريا تايلور، والوفد المرافق لها، بحضور السفيرة الأمريكية لدى العراق إيلينا رومانوسكي». وأضاف البيان أن «اللقاء بحث العلاقات

■ المدى / خاص

طلبت اللجنة المالية النيابية، امس الاثنين، الحكومة الاتحادية بإرسال جداول موازنة 2024 الى قبة البرلمان بأسرع وقت ممكن. وقال عضو اللجنة، جمال كوجر في حديث ل(المدى)، إن «وظيفة اللجنة المالية تبدأ عندما تقوم الحكومة بإرسال جداول موازنة 2024 الى مجلس النواب». وأضاف إن «الحكومة الاتحادية هي من تحتاج الى التخصيصات المالية في موازنة العام الحالي لغرض اكمال مشاريع البرنامج الحكومي ما يتوجب عليها الإسراع بإرسال جداولها لغرض انضاجها

وإجراء التعديلات اللازمة». وعن أبرز التعديلات التي ستطرأ على موازنة 2024، نكر كوجر، أن «اللجنة المالية لم يورد لها أي شيء يخص الموازنة وعندما تأتي سيتم تعديل فقرات إقليم كردستان». وكان عضو مجلس النواب احمد طه الربيعي، قد كشف عن تفاصيل جديدة تتعلق بالتعديلات المتوقع أن تطرأ على الموازنة المالية للعام الحالي، فيما أشار إلى أنها تتضمن درجات وظيفية وتنقيتاً للمتعاقدين.

وقال الربيعي، إن «الوزارات بدأت بتهيئة الجداول التي ترغب بان تتضمنها موازنة 2024 لغرض

مشروع تقيمه منظمة خيرية

«مشغل خياطة» يوفر العمل لأكثر من 500 امرأة عراقية مسيحية في الأردن

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير موقع كاثوليك نيوز الاخباري، مشروع منظمة خيرية يوفر دعماً إنسانياً ومجتمعياً لعوائل مسيحية غادرت العراق في أعقاب غزو تنظيم داعش وبانتحديده في الأردن، حيث استقبلت الكنائس هناك أكثر من ١٠ آلاف مهاجر مسيحي كمحطة أولى قبل سعيهم للتحاق بأقارب لهم في أستراليا وكندا والولايات المتحدة والاستقرار هناك.

□

وأشار التقرير إلى أن منظمة خيرية مسيحية أطلقت في شباط عام ٢٠١٦ بالعاصمة الأردنية عمان مشروعاً خيرياً عبارة عن مشغل خياطة، أطلق عليه اسم مشغل الرافدين، يوفر فرص عمل لنساء مسيحيات من عوائل غادرت العراق عام ٢٠١٤ ولجأت إلى الأردن كمكان آمن في محاولة منهم لإعادة بناء حياتهم ومستقبلهم. القس، ماريو كورنيولي، منسق ومؤسس المشروع قال لموقع كاثوليك نيوز، إنه خلال الأيام الأولى من انطلاق المشروع الخيري قبل ثماني سنوات تقريباً تم استقبال ٢٠ شاباً تقريباً من أفراد عوائل غادرت العراق بسبب الهجوم الوحشي لمسلحي تنظيم داعش على مناطق سكناهم في الموصل وسهل نينوى وقرى محاذية أخرى، مشيراً إلى أنه الآن يحيي ٥٠٠ امرأة تقريباً يتم تدريبهم على فنون الخياطة. وأضاف القس كورنيولي بقوله "عبر هذا المشغل نقوم أولاً بمرحلة التدريب وعند اكتمال التدريب ودخول مرحلة الإنتاج يتسم تسديد

أجور للعاملات وبهذه الطريقة تساعد المهاجرين وعوائلهم في الحصول على مصدر عيش يحفظ كرامتهم وكذلك اتقان المهنة تضمن مستقبلهم العيشي . وكان القس كورنيولي قد أسس في العام ٢٠١٣ منظمة خيرية غير حكومية أطلق عليها اسم Habibi تهدف إلى توفير دعم لعدة مشاريع تنموية اجتماعية إنسانية بضمنها مشروع مشغل الرافدين في الأردن. ومنذ العام ٢٠١٥

كان ينشط في تقديم خدمات لاجئين عراقيين في الأردن. وأشار التقرير إلى أنه استناداً لآخر إحصائيات المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن هناك ما يقارب من ٧١٨ ألف مهاجر وطلب لجوء مسجل في الأردن من بينهم ٥٥ ألف مهاجر عراقي، وقد وصلوا في موجات هجرة متعددة وذلك منذ تسعينيات القرن الماضي التي أعقبت حرب الخليج الأولى. وكانت آخر

موجة نزوح واضخمها عدد قد حدث خلال العام ٢٠١٤ مع شن تنظيم داعش هجوم لمساحات واسعة من العراق حيث استقبلت كنائس ومنظمات لوجدها ما يزيد على ١٠ آلاف مهاجر. وبعد أن بدأت كحالة نزوح طارئة لأسابيع قليلة، تحولت فيما بعد لوضعية هجرة طويلة الأمد جالبة معها كثيراً من التحديات والمصاعب يعيشها اللاجئون فيما يتعلق بالإقامة ومعيشة عوائل وامكانية الحصول على رعاية صحية

وتعليم وفرص عمل. وكما جاء في تقرير لجمعية كاريثاس المسيحية للكنائس فإن هناك لاجئين عراقيين في الأردن لم يحصلوا على موقف قانوني لتواجدهم في البلد. هذا يعني أنهم لا يستطيعون العمل بشكل قانوني ويزيد ذلك من صعوبة استمرارية تواجدهم، وبالتالي فإنهم يضطرون للبحث عن مكان آخر يستوطنون فيه وخصوصاً في أستراليا أو كندا أو الولايات المتحدة، رغم ذلك

فإن حلمهم الكبير هو أن يستطيعوا العودة يوماً ما لبلدهم ووطنهم من جديد. ولهذا السبب، يشير التقرير، إلى أهمية استحداث مؤسسة الرافدين لدعم هذه العوائل. ويقول القس كورنيولي مؤسس هذا المشروع في عمان "نحن هنا لنخبرهم بأن الله لن يخلى عنهم وقد بدأنا بهذه الفكرة لاستعادة الكرامة لهؤلاء الناس. وبدعم مالي ومهني من أصدقاء ومتبرعين بدأ مشروع رافدين الخيري بخطواته الأولى وشارك في هذا المشروع قسم من خبراء الأزياء والتصاميم وبالأخص المصممة روزاريا مينيوتو التي تركت عملها العام الماضي في إيطاليا وانتقلت إلى عمان لتكرس نفسها في مشروع الرافدين، وكذلك مصممة الأزياء انطوليا مازوني قد التحقت بالمشروع أيضاً".

حالياً تم تهيئة ١٩ امرأة للعمل في المشغل وجميعهم من المسيحيين بدعم من كنيسة مار يوسف وذلك لتوفير حماية لهن وفرص عمل قد لا يجدها في مكان آخر. ويضيف القس كورنيولي بقوله "عمل الخياطة هذا يوفر حالة من العلاج النفسي وراحة نفسية للعاملات ينسبهم الصدمات التي تعرضن لها بعد فقدائهم كل شيء أثناء النزوح والهجرة".

ويشير التقرير إلى أنه منذ العام ٢٠١٨ تلقى المشروع دعماً من مجلس القساوسة الإيطاليين، وكذلك حصول المشروع أيضاً في العام ٢٠٢٠ على دعم من السفارة الفرنسية في الأردن. لونا شربيل، ٢٥ عاماً، وصلت شهر تشرين الثاني الماضي بعد مغادرتها العراق مع زوجها وطفليها. وكانوا قد قدموا من بلدة قره قوش أو بغداد وقرروا مغادرة البلد بعد وقوع حادث حريق في قاعة عراش في الحمدانية راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شخص.

تقول شربيل التي حصلت على فرصة عمل في مشروع رافدين في عمان "ليس هناك فرصة عمل في منطقتنا في العراق، ونأمل بان نغادر بعد ذلك قريباً إلى أستراليا حيث عائلة زوجي قد استقرت هناك، العمل في هذا المشروع يعطيني أملاً ويضمن لي المستقبل".

□ عن موقع كاثوليك نيوز

بابل 1500.0 جلسة إشعاع وألفا مراجع شهرياً لمركز الأورام السرطانية!

□ المدي / جليل الغزي

تسجل مراكز معالجة الأورام السرطانية في بابل تزايداً ملحوظاً بعدد المراجعين بسبب تفشي الإصابات بأنواع مختلفة من الأمراض السرطانية، فيما تعزوا دائرة الصحة زيادة أعداد المراجعين إلى تحسن مستوى الخدمات العلاجية المقدمة للمرضى.

وتشير إحصائيات الإصابة بالسرطان بأنواعه في العراق إلى ارتفاع سنوي مثير للقلق بالتزامن مع نقص حاد في الأدوية والأجهزة والرعاية في المستشفيات الحكومية ومنها المختصة لعلاج مرضى السرطان، وذلك رغم توفر موارد مالية كبيرة.

وقال مدير عام صحة بابل الدكتور حيدر البيرماني لـ(المدي) إن المحافظة تحوي على مركزين لمعالجة الأمراض السرطانية وتقدم خدمات علاجية بتقنيات عالية فيما يتعلق بالإشعاع والكيمياء. وأشار إلى أن المحافظة سجلت ارتفاعاً بمستوى المراجعين بنسبة ٢٥٪ عن السنوات الماضية لعامي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، لافتاً إلى أنه تم تسجيل ٢٧ مراجعة خلال العام الماضي.

وأوضح البيرماني أن "مركز معالجة الأورام توفر العلاجات الخاصة للمصابين بنسبة ٩٥٪ وهو ما زاد من نسبة المراجعين للمركز" ويؤكد مختصون أن السرطان هو مشكلة عالمية متصاعدة، حيث أن نسب الإصابة به في العراق تصل إلى ٨٠ حالة لكل ١٠٠ ألف عراقي في العام الواحد، وأن "الصالحات المسجلة في البلاد هي ضمن المعدل العالمي".

وتؤكد الإحصاءات إن المعدل السنوي للإصابة بمرض السرطان في العراق يبلغ ٢٥٠ حالة إصابة، بينما ٢٠ في المئة إصابات بـ سرطان الثدي، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن نسبة النساء بين مجموع المصابين تصل إلى ٥٧٪.

من جهته، أكد مدير مركز الأورام السرطانية في مستشفى الإمام الصادق محمد علي العامري لـ(المدي) أن "المركزين في بابل يقدمان قرابة الـ ١٥٠٠ حالة علاج إشعاعي لأكثر من ٢٠٠٠ مراجع شهرياً، مؤكداً أن "المراجعين لمراكز الأورام ليسوا من بابل فقط بل أن هناك مراجعين من محافظات أخرى من بينها البوذية وذي قار والكويت". ولفت إلى أن "زيادة أعداد الحالات السرطانية تعود إلى تقدم مستوى الكشف عنها من خلال الأجهزة الحديثة ومن المتوقع أن ترتفع النسبة في ظل التقني على ضرورة الفحص الدوري".

وحذر مدير المركز من إهمال أي نوع من الإصابة السرطانية وعدم مراجعة المراكز المختصة، لافتاً إلى أن المريض إذا وصل إلى مرحلة متأخرة كالثالثة والرابعة من المرض بعد أن يكون قد انتشر إلى أعضاء الجسم ويكون علاجه أكثر صعوبة وأكثر تكلفة وتعقيداً.

ويحتل سرطان الثدي المرتبة الأولى بين الأمراض السرطانية من حيث نسبة الإصابة بحسب سجلات وزارة الصحة العراقية، وبنسبة تقدر بـ ٣٦.١٪ من إجمالي عدد الحالات، فمن بين كل ثلاث نساء مصابات بالسرطان هناك امرأة واحدة تشخص بسرطان الثدي.

□ متابعة / المدى

كشفت هيئة النزاهة، يوم أمس، عن تشخيص ١٥ شخصاً من المطلوبين للنزاهة والمتواجدين خارج العراق، في حين أكد استقدام مطلوب كان مقيماً في تركيا، حكم عليه غيابياً

□ متابعة / المدى

أكد عضو لجنة النفط والطاقة النيابية من محافظة البصرة النائب علي المشكور، أمس الاثنين، أن مسألة تهريب النفط هي عملية تكاملية تجري في غفلة عن القانون والأجهزة الأمنية.

وقال المشكور في تصريح صحفي إن "هنالك قاعدة يجب وضعها في الحسبان بأنه أينما وجد النفط فإن التهريب موجود، على اعتبار أن هنالك نفوس ضعيفة وعصابات مختصة"، مبيناً أن "الفكرة قاعده يجب التخلص في الحد من تلك العمليات وتشريع القوانين للحد من التهريب سواء كان في القطاع الخاص أو العام".

وأضاف المشكور، أن "التهريب لن يتحقق دون وجود حالة تعاون بين الموظفين وضعايف النفوس في القطاع الخاص"، لافتاً إلى أن "نسبة التهريب انخفضت بشكل كبير، من خلال المتابعة لجميع هذه الأمور".

وتابع أن "عمليات التهريب لا توجد فيها إحصائيات ثابتة، على اعتبار أنها عمليات متفاوته وحوادث متفرقة هنا أو هناك حيث تحصل غفلة من القانون أو تغفل عنها السلطات الأمنية، لكن بالمطلق فلا يوجد لها شيء ممنهج"، مشدداً على أن "التهريب هي عملية

101 مطلوب للنزاهة في تركيا والعشرات في دول أخرى

□ متابعة / المدى

بالسجن ٧ سنوات. وقال رئيس هيئة النزاهة محمد حنون في تصريح صحفي إن "هيئة النزاهة تتسوق حالياً على استرداد أكثر من ١٥ متهماً تم تشخيصهم ومتواجدين في دول الخارج، وأن هناك متهم متواجد في السعودية إضافة إلى هناك متهمين

آخرين في الإمارات وسوريا وتركيا ودول أخرى". وأضاف أن "هناك ١٠١ منهم موجود في تركيا مطلوب للعراق عن جرائم الفساد، وكان بالسابق ١٠٢ متهمين وتم استرداد أحدهم وتم استلامه مؤخراً من تركيا ويدعى أحمد الكسار،

والذي كان يعمل بالمصرف الزراعي في الأنبار وتم تأييد حكم غيابي بحقه لمدة ٧ سنوات. وأوضح أن هيئة النزاهة تعمل حالياً على خطين، الأول مكافحة الفساد، وهو ما يتعلق بالعراق ما بعد ٢٠٠٣، والخط الآخر باعتباري رئيس صندوق استرداد الأموال، تعمل هيئة

رغم تراجعها.. عمليات تهريب النفط تكبد الدولة ملايين الدولارات شهرياً

□ متابعة / المدى

تكمالية تحصل في الداخل ثم يتم تهريبها إلى الخارج بعضها يكون من خلال صهاريج وهو الأعم خصوصاً في الحصص التي تعطىها الدولة إلى المعامل والمصانع التي يتم تهريبها عن طريق الإقليم أو منافذ التهريب الأخرى".

وأوضح أن "عمليات التهريب الداخلية تكون اصعب من التي يتم تهريبها إلى الخارج على اعتبار أن الحالة الأولى يتم فيها توزيع تلك الكميات المهربة داخل معامل أو مصانع معينة".

وكان عضو لجنة النفط والغاز البرلمانية، أكد يوم السبت (١٩ آب ٢٠٢٣)، أن العراق يخسر ملايين الدولارات بسبب عمليات تهريب

النفط، ويقول عضو اللجنة علي اللامي، إن عمليات تهريب النفط التي تحصل في مختلف المدن العراقية، تكبد العراق خسائر كبيرة جداً بملايين الدولارات، وهذه العمليات تفت خلفها عصابات متورطة فيها جهات وشخصيات متنفذة مختلفة".

ويوضح اللامي أن "هناك تراجع في عمليات تهريب النفط، بعد الضربات التي وجهت لهذه العصابات من قبل القوات الأمنية التي نجحت خلال الفترات الماضية بإحباط الكثير من عمليات تهريب النفط، فضلاً عن كشف الكثير من تلك العصابات"، مستنداً: "لكن عمليات التهريب ما زالت مستمرة وهذا يدعو إلى مضاعفة الجهد الأمني من جانبها، كشفت مديرية شرطة

الطاقة التابعة لوزارة الداخلية في (١٨ آب ٢٠٢٣)، إحصائية لعمليات ضبط المشتقات النفطية خلال العام الماضي. ويقول مدير عام شرطة الطاقة اللواء الركن طاهر الحسيني في تصريح صحفي إن "مديرية شرطة الطاقة مستمرة بتنفيذ واجباتها الأمنية وحسب الأوامر التي تصدر من المراجع وبالتنسيق المشترك مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الوطنية، فضلاً عن تشكيل فرق مشتركة خلال العمليات الأمنية التي تقوم بها".

وأضاف، أن "المديرية تمكنت منذ بداية العام الحالي ولغاية الآن من ضبط ٤٨٩ صهريجاً و ١٠٠ وكر لتهريب المشتقات النفطية، ومصادرة ٢٣ مليوناً و ٣٠٨ ألف لتر من الوقود، وإلقاء القبض على ٥٥٣ متهماً، وكذلك ضبط محطتي وقود مخالفة".



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس
فخري كريمجريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبتنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع براتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

الحلبوسي وحيداً بعد انضمام الخنجر إلى فريق المنافسين رئيس البرلمان الجديد من يقنع "الإطار" بامتلاكه الأغلبية

انطلق في بغداد ماراتون لاقتناع الاطار التنسيقي بمن يمتلك الاغلبية السنية وبالتالي يكون قد ضمن منصب رئيس البرلمان الشاغر من العام الماضي. وحتى الان تبدو القوى الشيعية منقسمة في حسم انتماء رئيس البرلمان الجديد بين؛ مرشح الاغلبية والحليف السياسي. ومؤخراً صار محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المقبل، لوحده في التنافس على المنصب مقابل 3 قوى سنية، بعد انشقاق خميس الخنجر.



بغداد / تميم الحسن

وكانت المحكمة الاتحادية قد اعادت قبل ايام، النائب شعلان الكريم، مرشح الحلبوسي، بعدما رفضت طعون شيعية بترشيحه على رئاسة البرلمان.

وامس زار محسن المندلاوي القيادي في "الاطار" ورئيس البرلمان بالوكالة، رئيس المحكمة جسام العميري. والمحكمة قد اجلت الاسبوع الماضي، النطق بالحكم بطعن آخر قدمه فريق الحلبوسي، بجلسة عقدت قبل شهرين لاختيار رئيس البرلمان، لوجود تجاوزات، الى مطلع نيسان المقبل.

وبحسب بيان رسمي، فان المندلاوي والعميري اتفقا على "ضرورة حسم الاستحقاقات الدستورية والاسراع في انتخاب رئيس مجلس النواب".

وعلى الجانب الاخر اجرى محمد الحلبوسي، زيارة نادرة الى قيس الخزعلي، زعيم العصائب واللاعب الصاعد في "الاطار" والذي يعتقد بانه لديه تأثير كبير على التحالف والحكومة. وخلال اللقاء أكد الخزعلي على "ضرورة الاسراع باختيار رئيس مجلس النواب، لما يمثله هذا الموقع من أهمية خاصة، من أجل تدعيم المؤسسة التشريعية لإكمال مهامها".

بحسب بيان مكتبه الأخير. وأكد الحلبوسي، وفق البيان على "أهمية الحفاظ على الأغلبية السياسية في استحقاق هذا المنصب، مع ملاحظة المقبولية الوطنية، لغرض تحقيق الاستقرار السياسي في عمل مجلس النواب".

ويكشف البيان عن الخلاف داخل المجموعة الشيعية، بحسب قيادي في "الاطار" تحدث ل(المدى)، بين من يدعو الى اسناد المنصب ل"صاحب الأغلبية السنية"، وبرزهم هادي العامري، زعيم منظمة بدر.

والطرف الاخر الذي يمثله نوري المالكي (اقتلاف دولة القانون) والى

حد ما الخزعلي، اللذان يفضلان "الحليف على الأغلبية". ويمتلك الحلبوسي زعيم "تقدم" نحو 44 مقعداً في البرلمان، فيما منافسوه وهم "حسم" بزعامه وزير الدفاع ثابت العباسي، و"عزم" بقيادة النائب مثنى السامرائي، وانضم اليهم مؤخراً خميس الخنجر (السبادة) قد يشكلون مجتمعين اقل من مقاعد "تقدم".

ويقول القيادي الشيعي الذي طلب عدم نشر اسمه: "هناك تخوف من كسر قاعدة الاغلبية في الرئاسات وهو ما دافع عنه الشيعة في اثناء أزمة الحكومة في 2022 حين دعم السنة والكرد مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، والذي اعتبره "الاطار" انذاك بانه يمثل "أقلية الشيعة".

مقابل هذا الرأي يشير القيادي الى ان "الجهات الاخرى داخل الاطار تعتقد ان اختيار مرشح من الحلفاء، وهو منافسي الحلبوسي، قد يضمن الهدوء في البرلمان وتنفيز برنامج الحكومة".

واشتعلت الازمة حين قرر القضاء في 14 تشرين الثاني الماضي، قبل اسابيع قليلة من الانتخابات المحلية الاخيرة، انتهاء عضوية محمد الحلبوسي من البرلمان، بسبب قضية تزوير. وحل المندلاوي، النائب الاول، محل الحلبوسي، وحينها صار التحالف الشيعي يمسك بالبرلمان والحكومة، ولمح "الاطار" الا انه قد يبقى على المندلاوي الى نهاية الدورة.

الحشد، بانهم سيكسرون نصاب اية جلسة لاختيار رئيس البرلمان، وبقاء المندلاوي، رداً على مقاطعة السنة لجلسة حول القوات الأمريكية. وكان شعلان الكريم قد حصل على أعلى الأصوات بالجولة الاولى في الجلسة المخصصة لاختيار رئيس البرلمان، التي عقدت في كانون الثاني الماضي، قبل ان يتصاعد الخلاف داخل الاطار ويضطرون الى اثارة "فوضى متعمدة لرفع الجلسة".

اتهامات متبادلة

وتعرض الشعلان الى حملة تشهير واتهامات بـ "البعثية" و "الداعشية" على خلفية النزاع داخل التحالف الشيعي واهتراز الاتفاق بين اطراف من "الاطار" مع منافسي الحلبوسي، قبل ان ترفض المحكمة استعادته.

ويؤكد الشمري ان "حالة استقطاب النواب من جانب منافسي الحلبوسي مستمرة وقد يستطيعون تحقيق الأغلبية، وعند ذلك سيحسم الشيعة والمرشحين".

متابعة / المدى

أقلت وزارة الداخلية العراقية، القبض على 1431 متهمًا وماتجرا بالمخدرات، فيما ضبطت 390 كيلو غراماً من المخدرات، و9 أطنان من المؤثرات العقلية، خلال شهر شباط الماضي. وذكر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية، عبد الامير الشمري، امس الاثنين، أنه تم ضبط 390 كيلو غراماً من المواد المخدرة، و9 أطنان من المؤثرات العقلية. فيما ألقي القبض على 1431 متهمًا بالماتجرا والتعاطي من بينهم 16 عراقيًا و6 أجنبيًا، بحسب البيان. وبالإضافة إلى ذلك، تم ضبط 124 قطعة سلاح و141 عجلة، فضلاً عن قتل اثنين من المطلوبين، وفق البيان الذي أشار إلى استشهاد شرطي واحد، وإصابة 3 آخرين بينهم إثنان من الضباط، أثناء الواجبات. وبشكل شبه مستمر تعلن القوات الأمنية في العراق، ضبط كميات من المواد المخدرة التي باتت متفشية بمدن البلاد بما يشكل تهديداً حقيقياً. وتحول العراق خلال العقد الأخير تحديداً، إلى منطقة استيراد وتصدير للمواد المخدرة التي تشير تقارير بأنها غالباً تأتي من إيران، وتنتج إلى دول إقليمية. وحسب تقرير سابق لمفوضية حقوق الإنسان، فإن أكثر المخدرات تعاطياً في العراق هو الكريستال بنسبة (37,3%) ثم حبوب الكيتاغون المسماة (صفر-1)، بنسبة (28,3%)، تليها الأنواع المختلفة من الأوية المهدئة.

«المستمرجة» يغلقون منديات كربلاء وشبابها يتصدون بـ «مهرجان الرفض»

المدى / تبارك عبد المجيد

تفاجأ عدد من شباب كربلاء بمنعهم من دخول منتدى شبابي حكومي، لتنظيم بعض الفعاليات على اعترافه مساحة خاصة لهم، واشتعل غضب الشباب بعدما علموا أن سبب المنع يعود لتحول المنتدى إلى سوق تجاري.

وبلكنة شديدة، عبر شاب كربلائي من خلال مقطع فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيه "هذا قتل المستثمر، المنتدى الذي كان مخصصاً للشباب لمدة خمسين عاماً وسط كربلاء، تم تحويله فجأة للاستثمار.. في ليلة وضحاها، حضرت هيئة الاستثمار ووزارة الشباب لإخلاء المنتدى، وتسليمه للمستثمر.. أين يمكن للشباب الآن أن يذهبوا لتنظيم أنشطتهم أو ممارسة الرياضة؟".

وعلى اثر ذلك، نظم عدد من الشباب في المحافظة وقفة احتجاجية يوم 24 شباط، معبرين فيها عن رفضهم وغضبهم من هذا الفعل، الا انهم منعوا ايضا من الاحتجاج، حيث تدخلت 15 عجلة عسكرية تابعة لقوات سوات، وطالبوا اثناء ذلك بتدخل رئيس الوزراء.

خاضبون!

يذكر منسق الوقفة الاحتجاجية (صاحب الفيديو)، الناشط علي حاكم، أن "منتدى الوحدة الواقع في حي الحسين يضم أكثر من 20 فعالية رياضية لمختلف الاتحادات والنوادي، بالإضافة إلى نقابة الفنانين ومساحة للفن والشعر".

واستطاعت (المدى) معرفة بعض التفاصيل فقط من الشباب حاكم، لعدم وضوح الجهات الحكومية باعطاء المعلومة، حيث قال: "نحن شباب كربلاء نلغنا نشاطا احتجاجيا تحت عنوان (مهرجان الرفض)، شاركت فيه الأوساط الثقافية والشبابية والرياضية، في المدينة، تنديداً بمنح منتدى (شباب الوحدة) إلى مستثمر من قبل وزارة الشباب وهيئة الاستثمار".

وعبر عن استغراب كبير جراء "خروج أكثر من 15 سيارة تعود لمكافحة الإرهاب،

ضبط أطنان من المخدرات والمؤثرات العقلية و1431 متهمًا خلال شباط



مراكز المحافظات، باستثناء محافظة كركوك". وأشار الى وجود مساعي من قبل وزارة الشباب والرياضة الى اعادتها تحت اشرافها خلال هذا العام، وهو احد خطط البرنامج الحكومي للوزارة.

انها مادة غير مستقلة بذاتها، اما الشرط الاخر يتمثل في أن يكون الاستثمار ضمن اهدافها ولا يخرج عن اطار ذلك، مثل بناء مطاعم أو كافيهات، حيث يُعتبر ذلك تغييرا لجنس العقار والأرض، من رياضي شبابي إلى تجاري.

ويتأسف لتحول 'كربلاء إلى مدينة خالية من اماكن الشباب، حيث بدأت أولى الاستثمارات بمنح الفرصة رقم واحد، ونتيجة لذلك منح أكثر من 20 منشأة للاستثمار منذ عام 2010. لتتحول إلى سولات ومطاعم وكافيهات"، وأكد أن "الشباب يحتجون منذ عامان بشأن هذه القضية، فيما كذب كل الشعارات التي تروج إلى إن 'كربلاء لشبابها واهلها'، حيث كربلاء لـ 'المستمرجة'، كما وصفهم.

ويلحق منتدى شباب الوحدة، منتج حي الحسين الشبابي التابع أيضا لوزارة الشباب والرياضة إلى الاستثمار، وبالرغم من المنع من الاحتجاج، فإن الشباب برفقة حاكم يصرون على الاستمرار، حيث تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تطالب بوقفه

عبر شاب كربلائي من خلال مقطع فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيه "هذا قتل المستثمر، المنتدى الذي كان مخصصاً للشباب لمدة خمسين عاماً وسط كربلاء، تم تحويله فجأة للاستثمار.. في ليلة وضحاها، حضرت هيئة الاستثمار ووزارة الشباب لإخلاء المنتدى، وتسليمه للمستثمر.. أين يمكن للشباب الآن أن يذهبوا لتنظيم أنشطتهم أو ممارسة الرياضة؟".

وعلى اثر ذلك، نظم عدد من الشباب في المحافظة وقفة احتجاجية يوم 24 شباط، معبرين فيها عن رفضهم وغضبهم من هذا الفعل، الا انهم منعوا ايضا من الاحتجاج، حيث تدخلت 15 عجلة عسكرية تابعة لقوات سوات، وطالبوا اثناء ذلك بتدخل رئيس الوزراء.

ويذكر منسق الوقفة الاحتجاجية (صاحب الفيديو)، الناشط علي حاكم، أن "منتدى الوحدة الواقع في حي الحسين يضم أكثر من 20 فعالية رياضية لمختلف الاتحادات والنوادي، بالإضافة إلى نقابة الفنانين ومساحة للفن والشعر".

واستطاعت (المدى) معرفة بعض التفاصيل فقط من الشباب حاكم، لعدم وضوح الجهات الحكومية باعطاء المعلومة، حيث قال: "نحن شباب كربلاء نلغنا نشاطا احتجاجيا تحت عنوان (مهرجان الرفض)، شاركت فيه الأوساط الثقافية والشبابية والرياضية، في المدينة، تنديداً بمنح منتدى (شباب الوحدة) إلى مستثمر من قبل وزارة الشباب وهيئة الاستثمار".

وعبر عن استغراب كبير جراء "خروج أكثر من 15 سيارة تعود لمكافحة الإرهاب،

مراكز المحافظات، باستثناء محافظة كركوك". وأشار الى وجود مساعي من قبل وزارة الشباب والرياضة الى اعادتها تحت اشرافها خلال هذا العام، وهو احد خطط البرنامج الحكومي للوزارة.

انها مادة غير مستقلة بذاتها، اما الشرط الاخر يتمثل في أن يكون الاستثمار ضمن اهدافها ولا يخرج عن اطار ذلك، مثل بناء مطاعم أو كافيهات، حيث يُعتبر ذلك تغييرا لجنس العقار والأرض، من رياضي شبابي إلى تجاري.

ويتأسف لتحول 'كربلاء إلى مدينة خالية من اماكن الشباب، حيث بدأت أولى الاستثمارات بمنح الفرصة رقم واحد، ونتيجة لذلك منح أكثر من 20 منشأة للاستثمار منذ عام 2010. لتتحول إلى سولات ومطاعم وكافيهات"، وأكد أن "الشباب يحتجون منذ عامان بشأن هذه القضية، فيما كذب كل الشعارات التي تروج إلى إن 'كربلاء لشبابها واهلها'، حيث كربلاء لـ 'المستمرجة'، كما وصفهم.

ويلحق منتدى شباب الوحدة، منتج حي الحسين الشبابي التابع أيضا لوزارة الشباب والرياضة إلى الاستثمار، وبالرغم من المنع من الاحتجاج، فإن الشباب برفقة حاكم يصرون على الاستمرار، حيث تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تطالب بوقفه

في كركوك تتخذ إجراءات احترازية ضد المواشي المستوردة

□ بغداد / المدى

يقفون في حائط الصد الأول وهم جزء من جنود مجهولين يعملون بصورة مميزة ويحددون مواقع الأمراض ويحركون عليها، ويمكن وصفهم بأنهم "الجيش الأبيض" المكمل للعاملين في القطاع الصحي. دائرة المستشفى البيطري في كركوك، كشفت عن جملة إجراءات مهمة تمس القطاع الإنتاجي من الأغنام والدواجن والأمراض التي تنتشر بين المواشي، معلنة في الوقت نفسه عن خلو كركوك من مرض "اللسان الأخضر" الذي يصيب الأغنام العراقية.

اللسان الأخضر، فهو وباء يصيب الأغنام والأبقار والمجترات عموماً، يسببه فايروس ينتقل عن طريق الحشرات، وهناك مجترات وحشية تصاب بالمرض لكنها لا تتأثر به وتعتبر في نفس الوقت خازناً للوباء، الذي يؤدي غالباً إلى نفوق الأغنام، لكنه لا يمثل خطورة على حياة الإنسان.

وفي هذا الصدد، قال مدير المستشفى البيطري في كركوك، د. منصور أحمد البياتي، إن "أولى الإصابات بمرض اللسان الأخضر ظهر في قرية الخازن في ناحية الزاب جنوب غربي كركوك وتلتها في نواحي العباسي والرياض وسركان وياجي، وبعد تأكد إصابة ١٥ من الأغنام في تلك المناطق، جرى فرض حظر ومنع نقل الأغنام في هذه المناطق قبل شهر ونصف، وتمكن المستشفى من فرض طوق كامل عليها ومنع انتشاره".

وأضاف البياتي، أن "الحشرات مثل البعوض وغيرها هي المسبب لهذا المرض في صفوف الحيوانات المجترّة ولا سيما الأغنام، وهذا المرض ينتج عن فايروس يسبب الحمى وتقرحات في الفم، وفي بعض الحالات يحول لسان الحيوان إلى اللون الأزرق، ويمكن أن يكون خطيراً جداً على الأغنام والأبقار، ولكن بفضل جهود العاملين والجهات ذات العلاقة تمكنا السيطرة على هذا المرض بصورة كاملة".

وبحسب البياتي، فإن "إعلان وزارة الزراعة الأخير تسهيل إجراءات دخول الأغنام والأبقار كان موجوداً ولكن جرى اختزال جملة إجراءات وجرى دخول أعداد إضافية لغرض السيطرة على أسعار اللحوم في الأسواق كون الأسعار ارتفعت بشكل كبير"، مبيّناً أن "الأغنام المستوردة تحجر لمدة ١٥ ويجرى عليها الفحص المباشر من قبل الأطباء البيطريين لمعرفة خلوها من الأمراض وسلامتها الكاملة".

وعن مرض الحمى القلاعية، بين البياتي، أن "كركوك سجلت حالتين مؤكّتين بين الجاموس في ناحية قازة وناحية ليلان جنوب كركوك وتم حظر مواقع الحالتين ومنع إخراج أي من الجاموس أو الأبقار منها للسيطرة على هذا المرض الذي ظهر قبل أيام، وباقي المناطق خالية من هذا المرض وهذا المرض يظهر في الشهر الثاني من كل واحد وسيطر على المرض بشكل كامل".

والحمى القلاعية، هو مرض فايروسي، غير قاتل غالباً، لكنه معدٍ جداً، يصيب الأبقار والخنازير، وأيضاً الباعن والأغنام وحيوانات أخرى كالقطبة والفئران، لا تصاب الخوّل بهذا المرض، ونادراً ما يصيب الإنسان، وأعراضه تظهر في قم الأبقار المصابة.

اعتقال 105 متهمين بينهم المسؤول عن النزاع هدوء حذر في قضاء الإصلاّح بعد معارك عشائرية راح ضحيتها ضابط وعناصر شرطة

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن عودة الهدوء الحذر إلى قضاء الإصلاّح شرق الناصرية بعد ليلة دامية من المواجهات العشائرية راح ضحيتها مدير استخبارات ذي قار واصابة عدد من عناصر الشرطة، وفيما دعت وجهاء ومشايخ المحافظة للمساهمة ببدء الفتنة، تحدثت قيادة الشرطة عن اعتقال ١٠٥ متهمين متورطين بالنزاع. وشهدت ليلة الأحد /الاثنين انتشاراً أمنياً واسعاً في قضاء الإصلاّح اثر تجدد نزاع عشائري عنيف بين عشيرتي الريمض والعمر في قضاء الإصلاّح شرق الناصرية) استخدمت فيه الاطراف المتنازعة مختلف انواع الاسلحة ما اسفر عن مقتل مدير استخبارات مكافحة إرهاب ذي قار العميد عزيز شلال جهل ومرافقه واصابة ما لا يقل عن ٦ اشخاص معظمهم من عناصر الشرطة. وقال قائممقام قضاء الإصلاّح وكالة كفاح شنواوه الاسدي ل(المدى) ان "المواجهات المسلحة توقفت بين الاطراف المتنازعة في قضاء الإصلاّح (٤٥ كم شرق الناصرية) بعد انتشار واسع للقوات الامنية"، مشيراً الى اعتقال عدد من المتورطين بالنزاع الذي اودى بحياة ضابط كبير وعدد من عناصر الشرطة، واكد الاسدي مواصلة القوات الامنية تعقب المسلحين والتفتيش عن السلاح. بدوره، اكد مدير اعلام قيادة شرطة ذي قار العقيد ميثم المشرفاوي الغاء القبض على ١٠٥ منتهين من طرفي النزاع وفق مذكرة قبض قضائية وضبط عدد من قطع الاسلحة وكميات من الاعتدة.

من جانبه، كشف مصدر امني مطلع عن ارتفاع حصيلة النزاع العشائري المسلح في قضاء الإصلاّح الى ١٢ شخصاً بين قاتل وجريح اذ استشهد مدير استخبارات مكافحة الإرهاب ومرافقه الشخصي فيما اصيب عشرة اخرون بينهم ستة من الأجهزة الأمنية. وأعلنت قيادة شرطة ذي قار عن تنفيذ عملية امنية في القضاء المذكور اسفرت عن اعتقال عدد من المشتبه بهم واوضحت القيادة في بيان تابعته (المدى) ان "قيادة شرطة ذي قار نفذت بإشراف قائد شرطة المحافظة اللواء مكي شناع الخيكاني عمليات امنية مشددة ومداهمات في قضاء الإصلاّح على خلفية نزاع عشائري تسبب باستشهاد مدير الاستخبارات". وتحدثت القيادة عن ضرب اطواق امنية وتنفيذ عمليات دهم وتفتيش واعتقال المتورطين بالمظاهر المسلحة. وارتدت ومازالت القوات الامنية تتبع المتورطين بهذه الجريمة بهدف تقديمهم للقضاء العادل . وشارت قيادة الشرطة في بيانها الى ان "القوات الامنية تواصل فرض سيطرتها على محل الحادث وتجري عمليات الدهم والتفتيش بحثا عن العناصر المسلحة"، مؤكدة "اعتقال اعداد من المشاركين بالنزاع العشائري واحالتهم الى التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم". ومن جانبها اكدت وزارة الداخلية



استشهاد مدير استخبارات مكافحة إرهاب محافظة ذي قار العميد (عزيز شلال جهل) خلال فض نزاع عشائري في قضاء الإصلاّح ضمن محافظة ذي قار.

ووصفت في بيان تابعته (المدى) استهدافه بالعمل الإرهابي واوضحت "تؤكد أن من ارتكب هذا العمل الإرهابي الإجرامي لن يفلت من العقاب وسيكون تحت طائلة القانون". وأشار البيان الى ان "قيادة شرطة محافظة ذي قار شرعت بعملية تفتيش واسعة ضمن محل الحادث وطوقت المكان بالكامل لإلقاء القبض على طرفي النزاع لنبالوا جزءهم العادل".

من جانبه، تحدث محافظ ذي قار مرتضى عبود الابراهيمى عن اتصال مباشر مع القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية حول تطورات النزاع في قضاء الإصلاّح ، واوضح في بيان تلقى (المدى) نسخة منه ان "القائد العام أعرب عن امتعاضه الشديد من هذه الجريمة الكراء التي اودت بحياة من مخاطر تجدد النزاعات العشائرية في

العديد عزيز شلال الشامي ووجه بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية بحق المجرمين". وشدد الابراهيمى "تؤكد التزامنا التام بتطبيق القانون والوقوف مع الأجهزة الأمنية في أداء مهامها ولن نسمح أن تمر هذه الحادثة دون الوصول الى القتل لنبالوا جزءهم العادل".

وتابع محافظ ذي قار "سنواصل متابعة كافة المستجدات عبر غرفة العمليات الامنية التي تواصل عملها على مدار الساعة"، داعياً وجهاء ومشايخ المحافظة إلى المساهمة في درء الفتنة وعدم الانجرار إلى صراعات مخالفة للشرع والقانون".

وجرت صباح يوم الاثنين مراسم تشييع رسمي لجنازة مدير استخبارات مكافحة إرهاب محافظة ذي قار العميد عزيز شلال جهل بحضور كبار المسؤولين بالمحافظة. وكان اهالي ووجهاء قضاء الإصلاّح شرق الناصرية حذروا في (اواخر ايلول ٢٠٢٣) من مخاطر تجدد النزاعات العشائرية في

اعلان (ابداء رغبة) للمشاركة في تأثيث (١٠٠٠) مدرسة نموذجية في عموم

العراق عدا إقليم كردستان

وفق أسلوب المناقصة المحدودة

رقم المناقصة (٢٠٢٤/٤)

تعلم الأمانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة المشاريع والابنية المدرسية عن إجراءات مناقصة محدودة تتمثل بتقديم فرصة الإعلان الى الشركات والمعامل الحكومية والأهلية الرصينة ذات الكفاءة العالية المسجلة في دائرة تسجيل الشركات لأبداء رغبتها في المشاركة في اعمال تجهيز وتأثيث (١٠٠٠) مدرسة نموذجية في عموم العراق عدا إقليم كردستان (رحلات مدرسية مزدوجة، اثاث مكتبي مختلف، أجهزة كهربائية وتقنية)، وسيخضع المتقدمون الى التأهيل القانوني والمالي والفني كإجراء اولي علس ان يتم توجيه الدعوة في الاجراء الثاني الى جميع المؤهلين مجاناً لتقديم عطاءاتهم الفنية والتجارية لغرض الدراسة والتقييم والترسية وفقاً لأحكام تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢ لسنة ٢٠١٤) والشروط الصادرة بموجبها. وسيكون آخر يوم لقبول ابداء الرغبة هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد الموافق (٢٠٢٤/١١/١٧). نرجو تسمية من يمتلككم بموجب امر تحريري للحضور لاستلام الوثائق ومعايير المشاركة مقابل مبلغ مقداره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابل للرد. ولمزيد من التفصيل يمكن الاتصال على الهاتف (٤٧٤٠٤٩٨١) علماً أن عنوان الموقع الإلكتروني لجهة التعاقد هو www.cabent.iq. ويحق المشاركة لأكثر من شركة في التقديم بموجب عقد شركاه صادر بشكل اصولي.

الشروط والمعايير المطلوبة:-

الوثائق الخاصة (بالتأهيل القانوني والمالي والفني) التي تقيم من قبل لجنة مختصة في جهة التعاقد لاختيار المؤهلين للاشتراك في الاجراء الثاني:-

اولاً: التأهيل القانوني:-

١. الشروط القانونية المطلوبة (تقديم واحد او اكثر من هذه الشروط / هوية تصنيف المقاولين او هوية غرفة التجارة او شهادة ممارسة المهنة او شهادة تأسيس الشركة.

٢. المناقص المدرج في القائمة السوداء او المتعلقة انشطته او الممتلك او المخل بالتزاماته التعاقدية السابقة لدى جهة التعاقد نفسها او في جهات تعاقدية أخرى ووثائق أصولية او المنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

٣. لايجوز لمدير مفوض يعمل في اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء في نفس المناقصة ويسري ذلك على مؤسسي الشركات أيضاً.

٥. عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب.

٦. تضارب المصالح.

ثانياً: التأهيل المالي:

أ. السيولة المالية: وهي كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية بالمبلغ المطلوب من خلال التسهيلات المصرفية وللفترة التي تسبق تاريخ غلق المناقصة والسيولة المالية المطلوبة هي (٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مائتان وخمسون مليار دينار عراقي .

٢. الحسابات الختامية:- تقديم الميزانية العامة المدققة من قبل المحاسبين القانونيين والتي تعرض الوضع المالي لآخر سنتين ويجب ان تكون معدلاتها رابحة مع جواز تقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين التي تسبق الازمة المالية لعام (٢٠١٤).

٣. معدل اليرداد السنوي:- هو المبالغ المستلمة من الدفعات والسلف المرحلية للعقود المنجزة او المستمرة :-

أ. معدل الإيرادات السنوية لمقدم العطاء يجب ان تكون (٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائتان وخمسون مليار دينار.

ب. يجب تقديم معدل اليرداد السنوي لكافة العقود المنجزة من قبل مقدم العطاء ولمدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد عن (١٠) عشرة سنوات من تاريخ غلق المناقصة ويتم احتساب معدل اليرداد السنوي وفقاً للسنوات المقدمة من قبل مقدم العطاء مع مراعاة عدم ضرورة ان تكون سنوات العمل متسلسلة.

ثالثاً:- التأهيل الفني:-

وهو الخبرة التخصصية السابقة في مجال وتخصص هذا العمل كمتعاقد رئيس أو شريك حيث يتوجب تقديم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء بمبلغ مقداره (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة وخمسون مليار دينار عراقي.

الأمين العام لمجلس الوزراء وكالة

مصرف الائتمان العراقي



إعلان غلق اكتوبر

يهدىكم مصرفنا أطيب تحياته..

يعلن مصرف الائتمان العراقي عن غلق

الاكتتاب العام في زيادة رأس مال شركة

مصرف المنصور للاستثمار وذلك في نهاية

الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف

٢٠٢٤/٣/٤ ، حيث تم الاكتتاب بكامل

الأسهم المطروحة للاكتتاب العام.

مع التقدير

مصرف الائتمان العراقي

الإدارة العامة

نحو مزيد من التغطيات والدهشة

أرقام من شبكة 964 في عيدها الأول 20 مليون زيارة لـ 30 ألف قصة وخبر



964 □

والكردية والإنكليزية، مع وعد بتقديم العراق بصورة أوضح، وأتمت الشبكة عامها الأول، وهي تنال يوماً بعد آخر ثقة القراء من أقصى البلاد إلى

أقصاها. الأخبار والقصص والتقارير التي نشرتها الشبكة خلال عامها الأول باللغة العربية فقط، لامست 30 ألف مادة، من كل مدن

بعد دهين النجف

بانيا موبامية.. أريد أن أجربها في السماوة - السفير الياباني لـ 964



□ السماوة (المنثى) 964

القديمة وتذوق حلوى "الدهين" الشهيرة وقال إن "طعمها أحلى من المعتاد". وردا على سؤال مراسل شبكة 964 بشأن الأطعمة التي يريد أن يتذوقها في السماوة قال السفير إنه يريد أن يجرب "بانيا السماوة" (باللهجة الدارجة)، مو البامية، فيما أكد المحافظ أن "المدينة ستقدم للسفير صوغاً من البامية التي تنتجها المزارع المحلية".

زار السفير الياباني، فوتوشي ماتسو موتو، اليوم الإثنين، مدينة السماوة مركز محافظة المنثى، والتقى بالمحافظ مهدي العتايي وعدد من المسؤولين. ووصل ماتسو موتو إلى السماوة قادماً من النجف، حيث أجرى جولة تفقدية في أزقتها

وقرى وشؤون العراق، وحققت أكثر من 20 مليون زيارة، وقد بلغت المواد أكثر من 25 مليون وصول، مع نحو 5 ملايين تفاعل، على صفحات التواصل الاجتماعي. شبكة 964 كرست جهود كل كوادرها للوصول إلى مناطق في الأرياف والبادية والجبال والأهوار، لم تصلها كاميرات الصحافة، كما اقتصر تغطيتها السياسية على جانب يسير من الرصد والمتابعة، لصالح تسخير كل الجهود من أجل إظهار جوانب أخرى من حياة الناس، ومع فريق شاب من المراسلين المحترفين والمتدربين والمصادر المحلية، ستواصل الشبكة في عامها الثاني تنفيذ وعدها للقراء، في الوصول إلى مناطق تستحق التغطية، وتقديم العراق بصورة أوضح.

شبكة 964 تستثمر هذه المناسبة، لشكر كل من ساهم بما وصلنا إليه، من الداعمين الذين أوفوا بالتزاماتهم، ولم يفرضوا أي توجه على الخط التحريري للمؤسسة، وساهموا ببناء نموذج من الصحافة يليق بالعراق، ويؤمن بأن التغطية الصحفية حق لكل عراقي حيثما كان يعيش، والشكر دائماً إلى شبكة مراسلينا في مراكز المدن والقرى البعيدة، الذين لم يكن كل هذا لولاهم.

قطعة نادرة في الموصل من آلة "الجومة" لصنع البطانيات والسجاد



□ رأس العجدة (الموصل) 964

تحتفظ الموصل حتى الآن بقطعة نادرة من آلة "الجومة" البدائية التي تستخدم في نسج السجاد والأغطية والشماعات، والتي كانت موجودة بكثرة في معالم الموصل، وحتى بعض الكنائس والمساجد، ويقول الدكتور محمد عبد الجبار، إن عمر "الجومة" التي يمتلكها يتجاوز 65 عاماً، وأنه يحافظ عليها من الأندثار.

الدكتور محمد عبد الجبار - صاحب الجومة لشبكة 964: هذه المهنة توارثتها عن أجدادي ووالدي رحمهم الله، كانوا أصحاب معمل للبطانيات. أهالي الموصل استخدموا هذه الآلة في صناعة الأغطية و"الدواشك" والشماعات، ولكن عائلتنا اقتصرت بالبسط والسجاد والبطانيات.

في السابق كنا نعتد على تصريف منتجاتنا بالاتفاق بين المعمل وشركة المخازن العراقية، التي كانت تتسلم البضاعة وتصرفها في كافة أرجاء العراق. أنا لست متفرغاً لهذه المهنة، لكني أمارسها كهواية، حباً بتراث المدينة وتراث البلد، وقررت إعادة هذه المهنة إلى الحياة قبل اندثارها، خاصة وأنها آخر "جومة" موجودة في الموصل، وعمرها أكثر من 65 سنة.

شاركت في العديد من المعارض داخل المدينة لعرض منتوجاتي، وقد نظمت الكثير من الدورات لتعليم الشباب والعاطلين عن العمل على استخدام "الجومة"، لكنها للأسف تحتاج إلى دعم حكومي أو استثماري لإعادة الحياة إليها. مضى على عملي بهذه المهنة 40 عاماً، وقد اشتغلت الكثير من أنواع السجاد والفراشات والجلديات للصالات. هذه آلة بدائية وإنتاجها ضعيف جداً مقارنة بالأجهزة الحديثة، لذا تقوم بجمع أكثر من 100 قطعة وبيعها في المعارض.

الجومة تنتج قطعه سجاد واحدة على يد المتعلم حديثاً، لكن أنا كمتفرغ أنتج قطعتين أو قطعتين ونصف في اليوم. أتمنى أن يكون لدي معمل وعدد أكبر من الآلات وأستورد الخيوط من بغداد أو من خارج العراق، لإنتاج كميات أكبر من المواد، وأعيد الحياة لهذه المهنة.

الطارمية؛ صناديق في السوق وفرت العلاج لـ 60 مريضاً بالسرطان



□ الطارمية (بغداد) 964

أطلقت منظمة قطاف الإنسانية حملتها لمساعدة المصابين ببعض الأمراض وفي مقدمتها السرطان، من خلال توزيع صناديق جمع التبرعات في الأسواق والمجمعات الطبية والمحلات التجارية في جميع أنحاء قضاء الطارمية شمالي بغداد، وتقول المنظمة إنها تمكنت من توفير العلاج لـ 60 مريضاً بالسرطان، إضافة إلى مساعدة أكثر من 500 مريضاً آخر. التفاصيل:

منظمة قطاف الإنسانية يديرها مجموعة من شباب وناشطي الطارمية، وتعمل على مساعدة أهل المدينة. المنظمة مسجلة رسمياً، لتسهيل المهام الإنسانية لها. في الطارمية مستشفى بسيط لا تتوفر فيه العلاجات الخاصة بأمراض السرطان وغيرها، كما أن عوائل المرضى لا تستطيع شراء العلاج لهم. يحيى العبيدي - مدير منظمة قطاف الإنسانية، لشبكة 964: أعداد العوائل المتعففة لدينا تبلغ أكثر من 3 آلاف عائلة، تتم مساعدتها من خلال توزيع سلات غذائية، وبعضها بملابس أطفال. الحملة التي أطلقناها هي لمساعدة حالات الإصابة بمرض السرطان، وزعنا أكثر من 6 صناديق تبرعات في الأسواق والمجمعات الطبية والمحلات التجارية في جميع أنحاء الطارمية.

إلى الآن تمت مساعدة أكثر من 60 مريضاً بالسرطان بتوفير علاجهم بشكل مستمر ولدينا أكثر من 500 مريض بأمراض أخرى، نحن نمد العون لكل مريض ويتم جمع التبرعات من الخريين بالمنظمة مستقلة بشكل كامل.

كركوك متحضرة ولا تقتل الكلاب مثل الآخرين.. هكذا تعيش مع صغارها في المحمية



□ بيلان (كركوك) 964

والأزقة والأسواق داخل مدينة كركوك وإبوابها. بقاء الكلاب السائبة في الأسواق والشوارع له أضرار صحية ويهدد سلامة وصحة المواطن. الكلاب قد تنقل الأمراض وخاصة داء الكلب أو السعار الذي ليس له علاج فعال، وفي بعض الأحيان يكون مميتاً. رسالتنا إلى المنظمات الدولية والمحلية في كركوك هو أن يتعاونوا معنا ويقدموا المساعدة لإنجاح هذا المشروع. هذا المشروع هو الأول من نوعه ومستواه في العراق، وتم بدعم من إدارة محافظة كركوك وقسم التخطيط العام، وبالتعاون مع الزراعة والبيطرة والصحة والبيئة وقرارات الدولة والبلدية والشرطة.

فلاح يابجلي - قائمقام كركوك لشبكة 964: تمتد المحمية على مساحة 5 دوانم، وتقع خارج مدينة كركوك في مقاطعة بنجا علي. الهدف من المحمية هو جمع الكلاب من الشوارع

أنور جاء من بغداد إلى تكريت لبيع الورد في شارع الزهور.. ومسؤولو الحكومة من زبائنه

□ شارع الزهور (تكريت) - 964

تكريت، ويضم سوقاً تجارياً كبيراً، وتكثر فيه محال بيع الورد والهدايا، ويحتشد فيه المحتفلون بالأعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية. أنور الجنابي - صاحب محل فيونكة لشبكة 964: قدمت من بغداد وبدأت العمل عام 2010 وكنت أعمل حينها مع أولاد عمي في أوقات متقطعة، ولدي خبرة 7 سنوات في تنسيق الهدايا والورد. العمل في الورد يحتاج مخيلة واسعة، واطلعت على سوق الورد في الصين، لبنان، تركيا، سوريا، إيران والسعودية.

رغم وجود الورد الاصطناعي إلا أننا نستخدم الطبيعي، ويفضله الزبائن في المناسبات السعيدة، وأحياناً ندمج النوعين معاً، فقد أصبحت جودة الورد الاصطناعي مشابهة جداً للطبيعي. نستورد أنواعاً مميزة من الورد، مثل الكيني، الإيراني، التركي، وهناك نوعيات أخرى مفضلة هي الورد، البيبي روز، الجيسوفيل، ويفضل الشباب تنسيقها ضمن الباقة أو بوكس الورد. في مناسبات (عيد الحب، عيد الأم، ورأس السنة) نستخدم الورد الأحمر كثيراً، أما الورد الأبيض و"الأوف وايت" فهو للأعراس وحفلات التخرج، لا سيما إنه دخل في تصميم الديكورات. نفذنا تصميمات عديدة لمعهد نسط بيجي ومديرية الضباط، كما أن من بين زبائننا الطالبين، والمسؤولون الحكوميون الذين ترسل لهم الباقات لتزيين صالات استقبال الزبائن في بيوتهم.



أبو اليابس مازال يبيع شيش الكباب بـ 2000.. والكوت تعودت على "الحدباء"

□ الكوت (واسط) 964

عند المرور في شارع الزهور بتكريت، لا يمكن تجاوز محال الورد المنتشرة فيه، وأبرزها محل "فيونكة" لشباب بغداد يبيع في تنسيق وبيع الزهور منذ سنوات، وتنتشر ثقافة الورد في تكريت بشكل متصاعد، ويستوردها الباعة من مناشئ تركية وإيرانية وكينية، لتلبية طلبات الزبائن في الأعياد وحفلات الزفاف والتخرج، كما تغير الذوق العام في تفضيل ورود "الروز والجيسوفيل" على أنواع أخرى، بحسب أنور الجنابي الذي يقول إن سوق الورد في تكريت جيد ومتصاعد، وأن المسؤولين الحكوميين يظهرون أيضاً ميلاً نحو شراء الورد بشكل مستمر لتزيين صالات استقبالهم للضيوف. التفاصيل:

يعد شارع الزهور من أكثر الشوارع الحيوية في المدينة. حسن - من عمال المطعم، لشبكة 964: المطعم موجود منذ السبعينيات، وهو يعمل منذ ساعات الصباح الأولى وحتى 10 والنصف مساءً، وتقدم مشويات لذيذة كسبنا من خالها أغلب الزبائن في الكوت. تمكن كثير من عمالنا من إتقان الصناعة وتأسيس مطاعمهم الخاصة بهم، وأصبحوا أسماء معروفة في الكوت انطلاقاً من هذا المطعم الصغير.

يبيع الشيش بـ 2000 دينار طوال السنوات الماضية دون زيادة أو نقصان على الرغم من أن لحومنا عراقية خالصة، ونحن مقتنعون بالأسعار. قائل في الكوت هم من يعرفون اسم المطعم الحقيقي (الحدباء) فأغلب الناس يعرفونه باسم (أبو اليابس) وهي تسمية عابرة لاقت رواجاً مع مرور الزمن.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

في المرض الهولندي... بين الرعاية والبطالة

هذه الظاهرة باتت نموذجاً لهيمنة القطاع المزدهر كما سمي في الأدبيات الاقتصادية، وعندنا النفط باحاديته وريعينه كفاعل اقتصادي يتقدم بشكل غير متوازن مع القطاعات الثلاثة وعلاقته بهما محدودة جداً لكون غالبه يباع للخارج لتقبضه الحكومة كمورد وحيد تقريباً لها، قياساً لدور الموارد الأخرى من ضرائب أو مصالغ حكومية. وهكذا ارتفعت كلفة الإنتاج الزراعي والصناعي كما هو المرض الهولندي، ولكن بزيادة تخلف البنية التحتية في الكهرباء والطرق والجسور كعامل مساعد لعدم انسيابية العمل الصناعي والزراعي وهكذا الخدمات لارتفاع كلفة الكهرباء وأخواتها، إضافة لغياب الحماية الصناعية والدعم في أسعار المواد الخام في الصناعة والبذور والأسمدة والتسويق في الزراعة والعلف الحيواني والبيطرة، ممارف الكلف عالياً أمام المستورد خصوصاً الذي لم تشملها السيطرة النوعية المغيبة، ناهيك عن سياسة الإغراق الإقليمية خصوصاً وهذه طبيعة الأمور مع من لا يعرف تدابيرهم.

والآن ويعد الشروع بنظام المرشحات الزراعية كرمز وبداية نوعية لزراعة حديثة تتم عن نهضة سواء من قبل الحكومة بالدفع بوسائلها التقليدية من سلف أو استيراد أو دعم بانواعه ليصل الى ادارة العتبات المقدسة لما تقوم به من مشاريع تدعو للتفاؤل مروراً بالنشاط في القطاع الخاص رغم تعثر السلف والقروض سابقاً من خلال المبادرة الزراعية وتسهيلاتها والبالغه قروضها أكثر من 50 ترليون دينار في العام 2023 غير انها لم تسهم في زيادة الإنتاج المحلي الإجمالي. (جريدة الصباح ليوم 13/شباط 2024) فمن نتائج ريعيتنا في النفط اجمالاً سواء



ثامر الهيمص

في هيمنة القطاع العام أو الخاص ذو الطابع الاستيرادي، كان الحصاد لا نخسد عليه، ففي عام 2003 بلغ معدل البطالة، 8% وفي عام 2004 معدل 8072% ثم استمر بالانخفاض خلال السنوات الإحقة ليصل عام 2012 أقل معدل للبطالة طيلة 20 عام بمعدل 7096% ثم بدأ بالارتفاع مرة أخرى ليصل في عام 2018 معدل 13002% وفي عام 2020 معدل 15011%. (ابراهيم المشهداني / امراض الاقتصاد العراقي وسبل معالجتها /ص/224/2023). هذه نتائج المرض الهولندي عندنا هذا في عالم البطالة ونحن بين نظامي المركزية الشديدة والديمقراطية الناقصة. وكرد فعل على عاهة المرض الهولندي لم يعالج هذا الداء على الطريقة الهولندية إذ اتجهت الحكومة للزراعة والصناعة بكل

التي ذكرناها في المرشحات وسعي العتبات بانتاج الزيوت والسكر واحتمال اعادة زراعة الرز بالمرشحات وصولاً لمعامل الالبان العراقية بدل(البن جاسمية). البديل المؤقت او الموكب للرعاية الاجتماعية البالغة اكثر من سبعة ملايين مستفيد، وفي تزايد سنوي مواكبا للبطالة المشمولة ايضاً بالرعاية الاجتماعية علينا اولاً ان نعيد للضرائب دورها التقليدي خصوصاً ضرائب العدالة اي الدخل الذي يبلغ الان ارقاماً خرافية عن مليارديرية ومليونيرية تضاهي كافة اثرياء المنطقة، وهذا البون الشاسع بين 13 مليون تحت خط الفقر، و 300 ألف طفل بحاجة لمساعدات انسانية. ان كشفت منظمة اليونيسيف في تقريرها الموسوم، الوضع الإنساني في العراق للفترة الممتدة من 1 كانون الثاني الى 31 كانون الاول 2023 الى انها تلقت 18% فقط من متطلبات تغطية النفقات الانسانية لعام 2023 مشيرة الى ان المبلغ المطلوب لتغطية النفقات كان بحدود 77/6 مليون دولار لكن في نهاية اعام تلقت بحدود 38/3 مليون دولار فقط. (جريدة المدى ليوم 22/شباط 2024). الا يستحق هؤلاء المساعدة من بلدهم وليس عبر اليونيسيف؟ انها ضرائب الدخل المغيبة عمداً وليس مجرد اصابة بالزهايمر الهولندي.

فالتفاوت الطبقي كالصبر له حدود. اذا لم تقدم الحكومات اشكالا جديدة من للضرائب وطرقاً لزيادة الحركة الاجتماعية، فنحن متجهون لمستويات تفاوت في الدخل لم نشهدها منذ القرن التاسع عشر - وربما لاظطراب سياسي. (توم باتلر -باودون /الاقتصاد /خلاصة اعظم الكتب /ص/ 228 / 2020). لذلك بات قانون الضمان الاجتماعي عاملاً أساسياً لخلق اطمئنان

احتواء النكبة الثانية



حسان شربل

من أجل معارض روسي. أو شبر أوكراني. العالم الذي كان يستنفر لدعم "الثورات الملونة" هنا وهناك. والذي كان يغضب لما يسميه انتهاكات لحقوق الإنسان. فجأة راح العالم يشيح بنظره. أصيبَ بالصمم وأصيب بالعمى. راح يردد عبارات لرفع العتب في حين أن الواجب الأول هو وقف القتل. التذرع بممارسات رافقت هجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) لا يغطي المذبحة المفتوحة التي أعقبتها. ثم إن ذلك الهجوم هو ابن نزاع طويل وليس شرارته الأولى. لا عنز للعالم ولا ورقة تين لضميره.

لا بد من وقف النار سريعاً وبشكل دائم. كي يبرى القلوب بحر الركام في غزة. كي يتذكر أن عبد القوم الجديدة يوازى عدد سكان مدينة صغيرة. كي يعاين الأمهات اللواتي ينتظرن أبناءهن يرجعون أبدأ. كي يشم رائحة الغضب واليأس وما يندب بتجدد دورات النار. لا غزة قابلة للموت، ولا شعب غزة قابل للإمحاء. ويقول التاريخ إن ترك جروح نكبة ملتهبة لا يعد بغير نكبة جديدة لنوي الجلال والضحية معاً. استوقفتني مشهد الطائرات الأميركية تلقي مساعدات إنسانية لسكان غزة. مجرد حصول ذلك يشكل اعترافاً بحجم المأساة التي يعيشها سكان القطاع. وبحجم الجريمة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحقهم. ولا شك أن إلقاء المساعدات مفيد. لكننا لا نتكلم هنا عن النمسا أو فنلندا. إننا نتكلم عن الولايات المتحدة. عن "القوة العظمى الوحيدة" أو ما يقرب من ذلك. عن الجهة التي تحصن الدولة العبرية حين تتعرض للأخطار. مشهد رئيسها يسارع إلى زيارة إسرائيل بعد السابع من أكتوبر كان لافتاً. ومثله توافتت الأساطيل والجسر الجوي. هذا الدور بالذات يلقي على أميركا مسؤولية كبرى. إنها مسؤولة وضع اليد على هذا النزاع. والخروج من مشاهد النكبة الجديدة بما يحول دون تكرارها. ويغضب النظر عن المآخذ على سياسات واشنطن فإنها الوحيدة القادرة على لعب دور بهذا الحجم. لا روسيا المتشغلة بأوكرانيا قادرة ولا الصين راغبة أو قادرة. وأوروبا بدت هي الأخرى تائهة في هذا النزاع. أضاعت البوصلة وأضاعت صورتهنا. لا خيار غير احتواء النكبة الجديدة. القضية أكبر بكثير من بقاء رموز "حماس" في غزة. وأكبر من مصير يحيى السنوار. القضية تتعلق بمستقبل

عن الشرق الاوسط

العراق وعودة الاغتيال السياسي من جديد!



عصام الياسري

فيما يطالب الرأي العام العراقي، إلى ضرورة تقارب التحالفات السياسية للتفاعل مع جهود الحكومة إعادة الإعمار وتحقيق السلم المجتمعي والاستقرار الاقتصادي والأمني. أيضاً، تسريح ودمج الميليشيات الشيعية القوية، التي تشكلت خلال القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في قوات الجيش والأمن العراقية، يواجه العراق توترات مستمرة بين قوى الإطاحة والتنسيق و "الحكومة المركزية" من جهة، وبينها وحكومة إقليم كردستان شمال العراق، التي تضغط لتحقيق ما تم الاتفاق عليه مع الإطار قبل تشكيل حكومة السوداني من أجل قدر أكبر من المكاسب والحكم الذاتي. كما يواجه منذ بدء حرب "الإبادة الجماعية" التي يمارسها الكيان الإسرائيلي على قطاع غزة واستمرار قتله للأبرياء في الضفة الغربية، تحديات بشكل كبير، بسبب استهداف القوات الأمريكية في غرب وشمال البلاد، من قبل الجماعات المسلحة الموالية لإيران، وتضعيد القتال ضدها والمطالبة بطرد التحالف والقوات الأمريكية من العراق. وكان الجيش الأمريكي قد قام رسمياً في أواخر أبريل 2018، بحل القيادة التي تشرف على القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، معلناً انتهاء العمليات القتالية الكبرى ضد الجماعة. وبقي ما يقرب من 2500 جندي أمريكي في العراق بدعوة من الحكومة العراقية كجزء من مهمة لتدريب وتقديم المشورة ومساعدة الجيش العراقي في مكافحة الإرهاب المحلي. إلا أن ما يسمى بفضائل المقاومة العراقية تعتبر الوجود الأمريكي في العراق مدعاة لعدم الاستقرار.

وفيما تشهد الساحة العراقية إلى العديد من التوترات الطائفية المستمرة بين المنظومات السياسية يتعرض العراق إلى تفاقم الوضع وصعوبة إيجاد حلول موضوعية للارزمة العراقية برمتها. بيد أن تفاقم التوتر الطائفي سوف يبثي المنطقة لسنوات قادمة، وربما يتوسع إلى صراع بالوكالة بين مختلف المجموعات الدولية،

لمستحقه مما يحول دون ازدهار الشعبوية. (فالشعبوية بادئنا نمط تعبئة واحتجاج ضد المعاناة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية قبل ان تكون نظام حكم. بل ان مايزيد في صعوبة تحديدها وتعيينها هو ان حدة الازمة تتأى بالايديولوجيات وتبعد المعتقدات وتغييها. (اشراف: برتران بادوي ودومنيك فيدال/ترجمة نصير مروة / عودة الشعبويات /ص/10/2019). فالضمان الاجتماعي عنصر استقرار يصلح اساساً لتجاوز الاستثنائات المزمنة التي تتأسس مع الايام وهنا الخطورة. فالاستمرار في الاستيراد من قبل القطاع العام للغذاء والدواء لسد الحاجة المحلية بدون اللاتفات للحلول الحقيقية باعادة خدماتها سنقي نجهز سلال غذاء لتعكس اي مشروع تنموي حقيقي بديل ان ستنشكلك شبكات مصالح امام المصلحة العامة المستقبلية للحد من جداول الفقر المتفاقمة، لتذهب عمليات التحكم بالوضع الامني هما زمناً وكلف باهظة جدا امام تفول اشكال متعددة سيما وان الوضع الاقليمي والمشاريع المتقاطعة ستكون المناطق الهشة اجتماعياً وسياسياً ساحات مفتوحة لانهواع التدخلات، فالبطالة لا يعالجها راتب الرعاية مادامت الارض هشة بعدم استقرار اجتماعي كما تلمس بالمهجريين والمهاجرين كنتائج لا زالت حية لوجود اسبابها ولم تستأصل . سيما وان الدول المعنية بطريق الحرير بجزئه العراقي مستعدة للتعاون ولكي تتعاون متكافئين ينبغي مغادرة الاستثنائات والقرع المرهون بالموسم الانتخابي، والامل الان قائماً حيث توضحت التحديات ونعم للمتحدين برادة عراقية خالصة. ومن الله التوفيق

قصيرة الأزمات المعيشية التي يعاني منها المجتمع العراقي، إلا وتعود أعمال العنف والقتل والتفجير والهجمات الصاروخية من جديدة، مستهدفاً بالدرجة الأولى المدنيين. وليس خافياً أن القسم الأكبر من هذه الأعمال تقوم بها عصابات منظمة، تهدف إلى تعميق الشرخ الطائفي، الذي نشأ مع فشل تام للتجربة السياسية واشتداد الصراع على السلطة وغياب القانون وانتشار الفساد وانهيار شبه كامل للخدمات، مثل الماء والكهرباء والقطاع الصحي، وتدهور القطاع التعليمي ونقشي البطالة والفقر واستمرار مخيمات المهجرين. فيما شجع الإفلات من العقاب القتل ومن يقف وراءهم على المضي في جرائم القتل السياسي والتعادي في زرع الفوضى وانتهاك القانون وتهديد أمن المواطنين، وفتح الأبواب على مصراعها لارتكاب المزيد من الفساد وسرقة المال العام وممتلكات الدولة والاستحواذ على عقارات المواطنين تحت أساليب التهديد والابتزاز والقتل.

لكن السؤال: ليس، لماذا وكيف عادت القوى الظلامية لأساليب القتل من جديد؟. إنما السؤال من يقوم بتحريض هذه القوى المجهولة مدفوعة الأجر، على تنفيذ جرائم اغتيال سياسي في العراق! على محمد شياع السوداني تقع مسؤولية نشر معلومات لجان نقصي الحقائق في عمليات القتل والاختطاف والترهيب التي تطال العديد من المواطنين، ووضع خطوات واضحة تقلل من العقبات البيروقراطية التي تحول دون الوصول إلى المعلومة. أيضاً، حث السلطات القضائية على نشر معلومات حول وضع التحقيقات الجارية ملاحقة مرتكبي أعمال العنف التي تعرض لها المواطنين. وبالتالي فإن هذه الجرائم البشعة، هي امتداد لكل جرائم القتل المنظمة بحق العشرات من الأكاديميين والمثقفين والإعلاميين العراقيين، مما يتوجب على رئيس الوزراء، أن يعمل على تحقيق العدالة التي لم يحققها أسلافه.

ما أصعب غزة! وما أقسى المشاهد الواحدة منها! صور مستغزرة قاتلة. حناجر تهاجم العين والروح. كل غضب قليل. وكل صراخ ضائع.

ما أصعب غزة! حوّل مرصوداً للقتل. جنث أيامها تختلط بجثث الأبناء. والعالم يتابع بالمناظر. لا المفاوضات شاقة. كما يقولون. وبين صيغة وأخرى تتدبر بيوت وعائلات.

ما أصعب غزة! رغيها مخبور بالدم. وأيامها مكوبة بالنار. لا السقف حمي ولا الجدار يرد. البيت محطة عابرة تنتظر ركائماها. والعائلات مرشحة للترشيح ومواصله الهجرة بما تبقى من الأبناء. والموت لا يتعب. يضرب في الشمال. ويضرب في الجنوب ولا ينسى الوسط.

والفضاء الذي كان يرتكب النجوم والغيوم بدل عادته. لا يرسل إلا المسيرات. وهي طيور التقدم العلمي والتكنولوجي. ترصد وتتسد. تأكل لحم الأطفال بالشوكة والسكين وإنجازات الذكاء الاصطناعي.

ما أصعب غزة! كل شهر مشروع قبر. لم يكن الشرق الأوسط في العقود الماضية بحيرة سلام. كانت الحروب جواله في أرجائه. ورأينا الجثث تتراكم مرة على الحدود ومرات في العواصم. لكننا لم نشهد مثل هذه الكثافة في القتل. مثل هذه البراعة في اصطياد المدنيين. وفي دفع جموع غفيرة إلى هجرات قاتلة متلاحقة على مسرح ميلل بالدم. لقد أطلق مختبر إسرائيلي فيروس القتل على سكان غزة وهو وباء مقصود أخطر من كورونا.

عدوانية إسرائيل ليست جديدة. لكن الفظاعة سجلت أرقاماً قياسية. وكنا نتوهم أن العالم لن يسمح بمقتلة دونم شهورا. العالم الذي يغضب



نماذج العمارة العراقية السابقة في عملية تشويه غير مسبوقة خطاب شعبي كارثي يتحكم في اللغة التصميمية الحالية للعمارة

معالم المدينة الحضارية الفنية والثقافية. لقد سبق تدهور الذائقة المعمارية والفنية بعد العام 2003 وساعد في تجديدها بشكل اوسع تشويه الصورة الاكبر لواقع المدينة المستقلة ثقافة وبيئة وعمرا غاب الرؤيا التنموية الاقتصادية والخدمية والاجتماعية والتخطيط والعشوائية السياسية وضعف الادارة وغياب القوانين وادوات تنفيذها التي ساعدت على تقشي ظاهرة الفساد في كافة مفاصل الدولة واصبحت منظومة وشبكة هيمنت على قرارات الحكومات المتعاقبة وعطلت كل القرارات التي اتخذت لامكانية المباشرة بالاصلاح بغياب الرادة السياسية وادوات تنفيذها ومن اهمها تعطل اعتماد المخطط الإنمائي لمدينة بغداد الى يومنا هذا والذي انجز وتم تعديله في العام 2010 مما تسبب في غياب قوانين استعمال الاراضي والبناء المصاحب لزيادة عدد النفوس وتردي وتدهور الخدمات وضعف سلطة الحكومة وادوات تنفيذ القوانين مما ادى الى مظاهر الاستيلاء على اراضي وعقارات الدولة بمشاركة ما اطلق عليه مسمى مشاريع استثمارية ساهمت في تجريف البسائين والاراضي الخضراء والفضاءات المفتوحة داخل المدينة وخارجها وتوسع الخطبوط السكن العشوائي لاكثر من مليوني نسمة في وحول المناطق الحضرية التي حولت المدينة بسكنها الحضري الى مظاهر ريف كبير قطع الاوصال يقطنها ثمانية ملايين نسمة وتنقل في شوارعها المحسورة والتي لم يجري عليها اي تطوير منذ تسعينات القرن الماضي ثلاثة ونصف مليون سيارة دون تخطيط او تنفيذ اي مشروعات على الارض لتطوير النقل والخدمات في المدينة واقتصر الاهتمام على مايلطن وما يصرح به وبشكل يكاد يكون مسلسل كوميدي فحج بشعارات اعلامية مرة بالية ببغداد وأخرى بنهضة بغداد تعلمنا بنية الحكومة في بدأ العمل على مشاريع لم تتجاوز القرارات المتخذة دون ان يتوفر لها اية دراسات واليات تخطيط وادارة واشرف وتنفيذ ومراقبة. فهل نتوقع ان تظهر معالم عمرانية او فنية.



الأكاديمية والمعمارية د. غادة السلق،
أنه انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي بصورة عامة.
أن بروز وانتفاء الطبقة الوسطى في العراق هو بالضبط بروز وانتفاء العمارة العراقية. ثمة انحسار في الثقافة المعمارية، وهذا الانحسار فاجع حقا. انه انعكاس لما يحدث في الخطاب الثقافي بصورة عامة. فغياب الطبقة الوسطى ومبدعيها، وتغييبهم القسري عن المشهد، هو الذي أفضى وسيفضي الى ذلك الانحسار المعيب، ليس في الشأن المعماري، وانما فيما يخص الهم الثقافي بعامه، وتأثير هذا الانحسار، (او عدم المبالاة، اذا شئت)، لهو تأثير مزدوج، فهو من ناحية، يقود الى افكار المنجز الثقافي بعدم الاكتران به وبعدم متابعتة، ومن ناحية أخرى، يتيح وجود مثل هذا الانحسار او عدم المبالاة، الى تعريض الرديء في المنتج المعماري، وعدم قراءته نقديا او تبيان قيمته السلبية. ويمرور الوقت، سيخصي الرديء من العمارة جيدا، تماما، مظلما تشير المقولة الاقتصادية الى "ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة". لقد عمل كثير من المعماريين العراقيين المجتهدين على غياب الاهتمام بمنجزهم. ولنا ان نتصور لو ان حركة نقدية جادة واكبت اعمالهم، لكاتب تلك الأعمال اكثر برقا، واعققت تأثيرا في الممارسة المعمارية المحلية. الممارسة التي حققت مع ذلك الانحسار النقدي، نجاحات مرموقة اجترحتها اجيال عديدة من المعماريين العراقيين. لم يشمل فقط فن العمارة كفن بل امتد الى التشويه في تخطيط المدن، فليس غريبا أن نرى الانحسار في البيوت والفن شعرا غير نظامية، والتي كانت يوما جزءا من جمالية المدينة، مشيرة الى أن ذلك يعود الى انعدام الرقابة او عدم فاعليتها في مراقبة القوانين والقرارات التي تحفظ للمدينة هيبته المعمارية.

والتضييق على من تبقى من الكبار منهم وزجهم في السجن واصدار الاحكام بحقهم بتم الرشوة او التعامل مع شركات اجنبية استمرت الى نهاية السبعينات لنتشهد مطلع الثمانين انفرجا نسبيا بدعوة عدد منهم للعودة والمشاركة في مؤتمر " العمارة العربية الاسلامية" التي انعقدت في ايلول 1980 بحضور ومشاركة العشرات من المعماريين الدوليين المعروفين والتي بدأت بدعوتهم للقيام بتصميم مشاريع التطوير العمراني لمواقع تراثية مختلفة في بغداد ومباني الفنادق ومراكز ثقافية تهينة لمؤتمر عدم الانحياز المزمع عقده في بغداد العام 1985 والتي توقفت مع بدأ الحرب العراقية الايرانية ليشهد العراق الفصل الجديد من مسلسل هجرة العقول والثقافة نتيجة الحروب والكوارث الاقتصادية والاجتماعية. لقد ولدت هجرة العقول وندجحة لاغتراب المهنية والعلمية من رموز مرحلة التشكل الثقافي واجيال نتاج تلك المرحلة منذ الثمانينيات لتنتهي مرحلة التسعينات بعد مغامرة احتلال الكويت الرعناء وتم تحريرها وما تعرض له العراق من الحصار الاقتصادي والعلمي الى فراغ ثقافي مجتمعي رهيب توسع بشكل

على الحد منها وايقافها ورفض ما ترتب عنها. إنها مفارقة حقا. أن لا تحظى العمارة عندما بالاهتمام، رغم إن العراق حاصل بالاساطين والأسماء المعمارية الهامة في مختلف اجيالها، وهي بالنسبة الى مفارقة مؤلمة، لقد عمل كثير من المثقفين على ترويج وتسويق "منجزهم الثقافي. ونالوا، وبشكل وبأخر، اعتراف المجتمع بحضورهم وأهميتهم. لكن المعماريين ظلوا مغييبين. اعترف بان علة هذا الغياب بشكل وبأخر، يتحمله المعماريون انفسهم. لكن ثقافة المجتمع وسلوكه مسؤولان بشكل اكبر عن ذلك الغياب. ان كيف يمكن فهم انفاق الملايين من الدولارات (هل اقول مليارات؟) على النشاط المعماري، المحسد لتوعية واساليب تنفيذ ابنية متنوعة الوظائف، ولا توجد "ميديا" كافية لتغطية هذا النشاط المهم والمكلف كيف يمكن ذلك. فنحن لا نصدرة كتبنا كافية تتابع الحدث المعماري والعمراني. لا توجد لدينا مواقع الكترونية تهتم بهذا النشاط. بل لا توجد هيئة علمية (وليست نقابية) تتعاطي مع الشأن المعماري وقضاياها العلمية والمهنية.

المعماري اكرم العقيلي، لقد سبق تدهور الذائقة المعمارية والفنية بعد العام 2003 وساعد في تجديدها تشويه الصورة الاكبر لواقع المدينة
لقد شهدت مرحلة الخمسينات كما اسلفت ولادة حركة الحدائق الفنية والمعمارية والادبية وساهمت بتشكيل وتطوير الهوية المحلية المتحركة في فضاء التطور التقني العالمي في الفكر والانتاج المبني على نظريات علمية واقتصادية واجتماعية في مختلف القطاعات واستمرت وبنجاح في مرحلة الستينات والسبعينات قبل ان تتوقف في الثمانينات لتلقى الى المستوى حدائث مميز تتجاوز المحلية والاقليمية الى العالمية وان التشويه والابتدال الذي ساد ثقافتنا المعمارية والفنية والادبية يعود لاسباب متعددة انتجتها أنظمة الحكم الشمولي وكوارث الحروب العنيفة التي انتهت بالاحتلال والاجهاز على ماتبقى من اهل لحياتها. لقد بدأت الحركة المناهضة للثقافة والفكر ورموز تشكيلها وحركتها المستمرة الواسعة التي انتشرت محليا وعالميا خلال مراحل مختلفة بدأت خلال العام 1963 وما اقرن به من تصفيات سياسية للخصوم الذين كانوا يشكلون طبقة الحركة الفكرية والفنية والادبية منهم في قطاعات العلوم والهندسة والطب والتعليم والفنون والادب والهندسة والادارة وادت الى هجرة كبيرة لمن تمكن منهم من الهرب الى الخارج كما اخذت المرحلة في الاعوام التي تلتها محاولة ادجتها لخدمة النظام الشمولي وتجيدها بسيطرة القطاع العام وادرات الدولة في الدراسات وتنفيذ المشاريع وتحديد فرص المشاركة والعمل للمكاتب الاستشارية المحلية بحدود ضيقة

يستحي، إذن بوسعه أن يعمل أي شيء. أنا اتعاطف مع المكان أينما كنت وأينما عملت، لا أستسيغ الجلوس على الهامش. أريد أن أعرف مع ماذا ومع من اتعامل. أبحث، أدرس، ما هي كيمياء المكان والبشر؟ الشحنات الموجبة والسالبة في المكان؟ وفي المطلوب من منتج العمل؟ لذا أحاول أن يكتسب الناتج سيماء المكان، أن يكون جزءا من النسق المتواجد. إن كان حضريا أو غيره. أنا قد أكون مدعيا في بغداد، في جميع محاولاتي أبغي ببغاديتي أو في المدينة موقع العمل، ابغني الناتج منهم وإلبيهم. أنا أصلا لا أتعامل مع بشر لا أتفاعل معهم، لا أشيد لهم. لن لا طاقة على تحسين نمط معيشتهم. والمهم جدا لا أفقد حشمة انتمائي المبدئي، مثلا، أنا لو منعت من الممارسة مدى الحياة إذا لم أصمم مبنى أمني وسجن مقر للتحقيقات، أفضل الاستقالة.

الناقد والمعماري خالد السلطاني،
اعتقد ان الشعب الذي لا يتمكن من صيانة ابداعه، هو شعب لا يمتلك ذاكرة يسخرها في المزيد من البناء الحضاري.

نعم، انها قضية مؤلمة وحزينة. عندما تتعرض نماذج العمارة العراقية الى الاهمال والتشويه والتغيير التعسفي وحتى الازالة. واشعر بالاسى العميق لما وصلت اليه الحالة تلك، الحالة التي اعتبر الاهتمام بها يتجاوز إطارها المهني، لتشكيل قضية هم ثقافي وحتى وطني، نظرا لما تمثل تداعياتها السلبية من تشويه ومحو للذاكرة الجمعية. ثمة في كل دول العالم الفقيرة منها والغنية، ثمة اهتمام جدي بالآثار الثقافية المادي، ومن ضمنه العمارة. وهذا الاهتمام هو اهتمام مشروع ومفهوم، ومطلوب ان الامر يتعلق بالارت الثقافي الواجب البقاء والحفاظ عليه، حتى يمكننا، كما اشرت في اجابتي عن سؤال سابق، للسير قدما

نحو الأفضل والاحسن والاكثر فائدة وجمالا. بالإضافة طبعاً الى ان المحافظة على تلك النماذج البنائية مسوغة ثقافيا ومطلوبة مهنيا، كونها تجسد ذاكرة لمراسل تاريخية تخص إنجازات ماضي البلد وشعبه، وهذه الذاكرة ستعمل جيدا وتؤثر عميقا، عندما تكون حاضرة دوما ومحافظا عليها جيدا. وفي هذا الصدد تحضرني مقولة لرفعة الجادرجي، المعمار العراقي الزائد، عندما كتب مرة: "... إنني أؤمن بأن البناء الحضاري يؤلف النصف الاول في عملية الإنجاز، وان النصف الثاني، وربما الالم هو صيانتته والحفاظ عليه باعتباراه من ذاكرة المجتمع وامتدادا لهذه الذاكرة في الزمن. واعتقد ان الشعب الذي لا يتمكن من صيانة ابداعه، هو شعب لا يمتلك ذاكرة يسخرها في المزيد من البناء الحضاري، بل لا يعني ان الذاكرة هي اساس في تكوين وجدان المجتمع". وهو قول لا يمكن للمرء الا ان يتفق معه. أه من هذا المزاج اللعنة عليه!... اعرف انه طارئ وغريب على المشهد سيؤول قريبا لكنه الان مشير للقلق انه مؤثر وتأثيراته فاجعه وعميقة، والمحزم ايضا انها شاملة. لقد شوه بابتدال مبانينا التي نعتز بها والمصممة من قبل روادنا المعماريين وانتهك حرمتها. لقد دعوت به "المزاج الشعبي" المجد لا لابتدال والسخر من الحلول العجاء والمهنية والمتهمك عليها وعلى اصحابها. انه يروج لحلول تبسيطية عادة ما تكون وهية وكاذبة للمشاكل المعقدة التي تواجه المجتمع. وهذا المزاج الشعبي يتمثل معمريا في صيغة انحطاط في الذوق الفني، ويسعى وراء الإعلاء من شأن رموز شائعة ومتداولة بكثرة لدى فئات منحدره، في الغالب، من قاع المجتمع، والتبجح باظهارها بأساليب فاضحة ومستفزة. وغالبا ما يحتفي هذا المزاج بالصدفوية ويقبلها على حساب العمل المهني المحترف، وما نشاهده الان في تشويهاات ظالمة وتغييرات مجحفة بحق نماذج العمارة العراقية، إثر رواج هذه الظاهرة، يجعلنا جميعا امام مسؤولياتنا الوطنية والثقافية والمهنية، في تبيان تبعاتها الكارثية، والعمل

علاء المخرجي
أنا ما يحدث أتيا في الممارسة المعمارية بالعراق، فثمة هيجان سافر لتلك الظاهرة تسوغها وتديها نزع طاعية من مزاج شعبي حافل به المشهد العراقي الان، تاركا اثاره المدمرة على المنتج المعماري وعلى روائع نماذج العمارة العراقية السابقة في عملية تشويه غير مسبوقة. وهذا المزاج الشعبي الجارف والمهيمن على المشهد، ليس فقط لا يريد ان يعلم عن طبيعة المنجزات المعمارية السابقة ولا يرغب في التعلم منها، وانما يتقصده في ضوء شعوبيته المبتذلة اسباغ "قيمه" على المنتج الراهن وعلى عمليات "التجديد" التي تطال روائع المنجز المعماري العراقي المصمم من قبل معماريين عراقيين وأجانب.

ويظل السؤال الذي اطلقه المعماري خالد السلطاني: كيف استطاع أولئك الذين (اتحوفنا) بمنجزهم التصميمي، ان يشوهوا عمارة المبنى السابق الى هذا الحد من الابتدال؟ وان يغيروا من لغته التصميمية عالية المهنية، ويحيلوا كل ذلك الى حطام من بناء لا يستوي ان يكون مشيدا في بيئة مبنية نائية ومعزولة لا تترك شيئا عن انجازات العمارة المعاصرة، ولا تعلم عن مقارباتها التصميمية؟
(المدى) حاورت عددا من المعماريين العراقيين، بخصوص التشويه الحاصل في العمارة العراقية.

المعماري معاذ الالوسي، تعاني مدننا من آفة. في بغداد والبصرة بحجم القنبلة الهايدروجينية. نعم الترييف آفة تسلطت على المناطق الحضرية.
كيف لا يحدث التشويه، والحاكم يكره مدينته، في الكاظمية أزليت جلهما، في كربلاء أضيف للأضرحة سفوف في صحن الأضرحة المفتوحة. وفي النجف تمدد ضريح الامام علي ليصل بحر النجف، حولوه الى معلم سياحي وسوق للترتياق. يسب أبو جعفر المنصور لتشيده بغداد، وهارون الرشيد لإعمارها، هذا صاحب الفضيلة يُعاد انتخابه على الرغم من هذا الكلام. بهذا النهج سوف تزول مدننا وموروثنا. لذا الكراهية والحقد لا يحافظ على الأصل ولا حتى على البشر. تعاني مدننا من آفة. في بغداد والبصرة بحجم القنبلة الهايدروجينية. نعم الترييف آفة تسلطت على المناطق الحضرية. العناية بإنسان الريف، والتركيز على المراكز الحضرية، ولتوفر البنى التحتية، وللبحث على فرص العمل السهلة، هاجر الريفي مع حيواناته وتقاليدته الى المناطق الحضرية. فعث فيها فسادا، بالطبع تتقاطع قيم الريف مع قيم المدينة. "لا ضير عندما يتحول الريفي الى الحقل، بل هنا: مشكلة وكبرى عندما يتحول على عمود في شارع الرشيد. ان ترثفت المدن. بل تشوهت وإن لم نوقفها سنزال، كناشس وتهبط مساجد ويرتفع الشيخ معروف الجامع القديم يحاول أن يطير معمريا عند تجديده وبدون سبب. إنها مشكلة من بيده السلطة لا ذاكرة له. فهو لا

اقراء

أنت لا تعرف من أنا

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "أنت لا تعرف من أنا.. أسرار المؤلفين وأسماءهم المستعارة" تأليف ماريو باودينو ترجمة نبيل رضا المهيني. الكتاب يتناول ظاهرة استعمال الاسم المستعار في الأدب وكيف اختار كبار الكتاب استخدام أسماء مستعارة مثل أرنت همنغواي وستندال ورومان غازي وبول أوستر وأن رانكليف ومؤلفة الرواية الشهيرة نساء صغيرات وكيف اصرت مؤلفة رواية فرانكتشتاين أن تكتب باسم آخر خشية من مهاجمة القراء.. الكتاب مليء بالقصص عن معاناة الكتاب وخسيتهم من الفشل وصراعهم مع النجاح.



العمود الثامن

علي حسين

قاذفات العشائر !!

كنت ولا أزال أقول وأكتب دائماً : إن الصمت عن الخراب الذي حل بالعراق ، شراكة في المسؤولية تتحملها جميع القوى السياسية ، لأن مصائر البلدان لا يمكن أن تُترك لنهائز الغرض من السياسيين الذين اكتشفوا بعد " خراب البصرة " فجأة أن الدولة المدنية هي الحل . إن أفطع ما يدور من جدل مخجل ، هو أن الجميع يتساعل: من يقف وراء الخراب الذي حل بنا ، ومن صنعه ، ويضحك ذوو الإجابة " الجاهزة " ويقولون مع ابتسامة " ساحرة " وهم يقبلون بأوراق " الروننامة " فيقع بصرهم على مظهري تشريين ، إذن الشباب الذين خرجوا يرفعون شعارات ضد الفساد ويطالبون بدولة العدالة الاجتماعية وتطبيق القانون هم الذين جاءوا بكل هذا الخراب ، سيقول البعض وهو محق حتماً ، بالأسس تكتب عن الفهود ، واليوم تريد لنا أن نصفق لتظاهرات تفتتح باب الفوضى ، أيها السادة لم تكن الفوضى يوماً غريبة عن مجتمعنا فصبغية كل يوم نقرأ في الأخبار عن العشيرة التي قطعت الطريق الدولي ، والقنبلة التي تريد لها حصة في مشاريع إعمار البصرة ، والعشيرة التي تهدد القوات الأمنية ، عشائر تمتلك السلاح الثقيل ، لكنها في الوقت نفسه تتغنى بسببها الدولة وتعزف أنغام تشييد " السلاح بيد الدولة "

هذه هي أنناؤنا أيها السادة ، فنحن الشعب الوحيد الذي يضحك عندما يقرأ خبراً يقول إن الرئاسات اجتمعت وتدارست وقررت أن تعلن " حصر السلاح بيد الدولة " .. أما كيف ، والسلاح مزدهر ، بجميع أنواعه: قنابل يدوية، رشاشات، صواريخ، وأيضاً مدرعات إذا تطلب الأمر. يا سادة " حصر السلاح بيد الدولة " ، هذا أقصى ما تتناهد الرئاسات الثلاث ، وأقصى ما نفرح به هذا الشعب الذي ظل ساهراً ليعرف نتيجة المباراة بين عشائر الناصرية .. إنسوا إن برلماننا الموقر ينادي بتأسيس مجلس للعشائر يدير هذه البلاد ، وإنسوا أن معظم مسؤولينا يحتنون بعشائرتهم في مواجهة الشعب ، لا أريد أن ألقب على حضراتكم المواجه في هذه الزاوية الصغيرة بشجون بلاد الرافدين لكننا أيها السادة لانزال نشغل الفيسبوك بشعارات العشائرية والكوامة والفصل العشائري و " أنت من يا عمم " ، لا يمكن أن ننصور أبداً أن هذا شعب يريد التطلع إلى المستقبل ، ومدعي المدنية فيه تجدهم أول من يستدعون عشائرتهم في أبسط نزاع . لا أري ماذا سيقول العالم المتحضر وهو يسمع ويشاهد معركة عشائر الناصرية التي جرت هذه الأيام والتي تخبرنا الأخبار العاجلة أن العشائر المتنازعة بمختلف أنواع الأسلحة، وإن رؤساء العشائر ينامون مطمئنين ، فهم يعرفون جيداً أنهم فوق القانون .

أسراب من القطا تحط في أرجاء واسط وتزايد الدعوات للحفاظ عليه ومنع صيده

□ واسط / جبار بجاي

يعيش هذا الطائر أو يقترب من نوع آخر من الطيور سوى أبناء جدته وغالبا ما تكون أماكن عيشه قريبة من المياه التي يستطيع حفظ جزء منها تحت ريشه الناعم لإرواء صغاره ، ومن مميزات قدرته في الوصول إلى أعشاشه في البراري الفسيحة نهاراً وليلاً حتى لو قطع مسافة بعيدة عنها. يوضح القريني أن "القطا يبني أعشاشه في البراري بطريقة مبسطة، فعشه يكون صغير وناعم ومنبسطة مع الأرض بنسبة كبيرة وتضع فيه الأنثى ما بين خمسة إلى ثمانية بيضات تحتاج إلى فترة نحو ثلاثة أسابيع لغرض التفقيس ، ويتناوب علي رعايتها الذكر والأنثى ، مشيراً إلى أن القطا يصنف من أكثر الطيور وداعة وهذوء وإحساساً بالأمان ويمكن المرور قريباً منه دون أن يحرك ساكنه في ذات الوقت شديد الحذر والترقب وإذا وصلت إلى عشه أو أمسكت فراخه فإنه يطير مسافة قريبة منها ويقوم بعملية المدرجة على الأرض خشية من البطش بعشه أو أخذ صغاره حتى أنه يجبر أحياناً على تركها تعاطفاً معه." ودعا الرعاة في المناطق التي حل فيها القطا شرقي واسط والذين يقصدون تلك المناطق إلى "المحافظة عليه وعدم

اصطياده أو تهجيريه ، فهو ضيف للعراق هذه الأيام جاء باحثاً عن الأمان ليكتاثر ثم يعود إلى موطنه". من جانبه، حذر مدير بيئة واسط صباح عباس فليح من "المساس بهذا الطائر وعدم اللجوء إلى صيده بطرق جائرة خاصة استخدام البنادق الطشارية لأنها ستفقد بهذه الثروة المهمة". وأضاف "لو لم يجد القطا بيئة آمنة ، مناسبة لكتاثره في العراق وفي أطراف محافظة واسط ومناطقها الشرقية لما جاء بأعداد كبيرة واستقر هناك لإتمام عملية التكاثر ابتداءً من تزاوجه حتى مرحلة وضع البيض والتفقيس وصولاً لمرحلة كبره وطيرانه"، مؤكداً أن البيئة سوف تتعامل بالطرق القانونية مع يقسو عليه ويقوم باصطياده بطريقة وحشية. ومن مميزات القطا، أن الذكر يختلف عن الأنثى في بعض ألوانه، فهو بني العينين وفيه سواد في منقاره وفريسط أسود يتخلل العين، وله عنق أصفر وجناحيه مخططة بألوان من الريش الذي يميل إلى اللون الرمادي، بينما الأنثى لها منقار أبيض وعنق أصفر شاحب، وأغطية الجناح بيضاء رملية مع خطوط سوداء، ولون الصدر ذهبي فيه خطوط سوداء.



تكثر فراخه وتكون قادرة على الطيران يعود إلى موطنه الأصلي سواء من تلك المناطق أو غيرها بحلول شهر أيلول". وأضاف أن "قدوم هذا الضيف الجميل تقليد سنوي يمتد من بداية شهر آذار وحتى نيسان حيث يبدأ بالتكاثر وعندما

الجميل والضيف الباحث عن الأمان ومنع ملاحقته وصيده بطرق جائرة. يقول الناشط البيئي محمد نجيب القريني لـ (المدى)، إن "المناطق الشرقية في محافظة واسط وأطراف بحيرة الشويجة شهدت توافد أسراب كثيرة من

ويعزو ناشطون ومختصون بالشؤون البيئية توافد القطا إلى هذه المناطق من أجل التكاثر كونها مناطق شاسعة وخالية بنسبة كبيرة من تواجد البشر إضافة إلى وفرة غذائه فيها، مؤكداً أهمية الحفاظ على هذا الطائر

سبعيني صيني يكشف سر لياقته كشاب عشريني

الساعة ٥:٢٠ صباحاً، قبل أن يذهب إلى العمل في الساعة ٨ صباحاً. ويبلغ الجد ذو العضلات الآن ٧٠ عاماً، لكنه يتسلق جبلاً يبلغ ارتفاعه ٢٢٠٠ قدم بسهولة. وأوضح زو هيبينج: "الحياة تكمن في الجري، والشئ الأكثر أهمية هو ممارسة الرياضة، والحفاظ على لياقتك البدنية، وتطوير نمط حياة جيد". بدأ حب هيبينج للركض في عام ١٩٧٩، عندما قرأ عن فوائد الرياضة في إحدى المجلات. والآن يتضمن نظامه تمارين السحب بالأثقال،

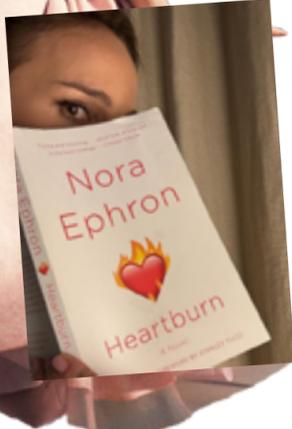
كشفت الصبني زو هيبينج البالغ ٧٠ عاماً من العمر عن سر لياقته، مؤكداً أن نظام التمارين الرياضية اليومي التي واضب عليها طيلة ٤٥ عاماً جعله يظهر كالشباب العشريني. وقال زو هيبينج لصحيفة "South China Morning Post"، إنه "يتأكد يومياً من الحصول على الماء أثناء ممارسة التمارين الرياضية، حيث يحمل معه إبريقاً يسع ٥,٢ غالوناً عندما يذهب للركض". وأضاف أنه "يكمل روتينه الشاق في

أعلن الاتحاد العراقي للشطرنج، يوم أمس، موافقة وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان، على إدراج مادة الشطرنج كمنهجية في جميع المدارس والمعاهد التابعة لتربية الإقليم. واعتبر رئيس اتحاد الشطرنج، ظافر عبد الأمير، أن إقليم كردستان خطى خطوة كبيرة ومهمة عندما أصدر قانوناً خاصاً في وزارة التربية يتضمن إدراج مادة الشطرنج كدرس أساسي في المدارس والمعاهد كافة لوزارة التربية في محافظات الإقليم. وأضاف عبد الأمير، أن "اجتماعاً خاصاً عقد لدراسة هذا الموضوع المهم برئاسة آلان حمه سعيد، وزير تربية الإقليم وبرهان أكروشي، مستشار الوزير ومدير عام البرامج والمطبوعات حسن سرتيب، وفيان حسين مسؤولة القسم الرياضي في المديرية، حيث شارك المجتمعون

ناتالي بورتمان تتباهى بقراءة كتاب عن الخيانة

ناتالي بورتمان تتباهى بقراءة كتاب عن الخيانة

يبدو أن النجمة العالمية ناتالي بورتمان، تسعى جاهدة لتقبل واقع انفصالها عن زوجها المخرج ومصمم الرقص الفرنسي بنيامين ميليبيد، على أثر خيانتها لها، حيث نشرت صورة لها على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، وهي تقرأ كتاباً يتعلق بالخيانة الزوجية. وظهرت الممثلة البالغة من العمر 42 عاماً وهي تحمل رواية "Heartburn" لنورا إيفرون، وهي رواية سيرة ذاتية تستند إلى زواجها وطلاقها من ثاني أزواجها كارل بيرنستاين، بعد خيانتها لها.



والسلافت في الصورة أن النجمة أخفت وجهها بالكتاب وأظهرت فقط عينيها بطريقة غامضة. وأرفقت ناتالي منشورها بتعليق كتبت فيه: "متحمسة لقراءة رواية "Heartburn" لنورا إيفرون أخيراً، ذلك التحول الكلاسيكي للألم إلى فن فكاهي. أتطلع لسماع آراءكم".

الشطرنج يدخل رسمياً ضمن منهاج مدارس كردستان

□ متابعة / المدى



في ورشة عمل لأجل تنمية رياضة الشطرنج في وزارة التربية، بالتعاون مع منظمة (GIZ) الألمانية. وأشار إلى إعداد برنامج خاص بالشطرنج لهذا الغرض من قبل لجنة متخصصة لدراسة أهمية إقامة دورات تدريبية وتعليمية باللعب لجميع أساتذة مادة الرياضة

حيث سيقدّمون الليل: مواعيد لشواء السمك "المسكوف" بالطريقة العراقية التقليدية، حضائر وأرناك للجلوس والسهر وتناول طعام العشاء.

شباباً خيمهم، منها تقليدية للسهر، وأخرى حديثة تستخدم للنوم. استغل الشباب ضوء النهار ليقودوا سياراتهم على الرمال ويجّهزوا الموقع

الصحراء ملاذ من صخب المدينة في العراق

□ متابعة / المدى

قمام حسين الجزائري البالغ 34 عاماً، برحلة أولى للتخييم في صحراء السماوة، ورافقت له التجربة كثيراً. ويقول الرجل الذي ترك عمله في القطاع النفطي ليتفرغ لصناعة المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي "المدينة غبار وضوضاء وإزعاج يومي. يأتي الشخص إلى هنا، مكان هادئ جداً، الهواء نقي مئة بالمئة والأجواء صافية". ويضيف "أنا عملي في مواقع التواصل، وتصلني كمية إشعارات لا تتوقف، في نهاية اليوم أرى أنني قضيت وقتاً طويلاً جداً على الهاتف.. هنا، لا توجد أي شبكة، منذ يومين نسبة الشحن في هاتفي لا تزال 70 بالمئة، لم أستخدمه". مع ذلك، يرى الجزائري أنه "لا ينبغي أن نذهب لوحدها، لا سيما إذا كنتم مجموعة تخرجون لأول مرة.. يجب أن تذهب مع قائد رحلة، نحن طبعاً جئنا مع شباب متخصصين يعرفون الأماكن".

في المساء، جلس بعضهم وجهاً لوجه للعب طاولة النرد التقليدية، بينما أחרى آخرون التريجة وأعدوا الشاي الساخن، وغلب الضحك والسمير والأغاني التقليدية العراقية القديمة على الأجواء. مع ذلك، "تبقى هناك مخاوف عند وفق عبد الله، إن يسأل بعضهم "كيف تذهب إلى الصحراء حيث لا ماء لا تغطية (للشبكة الهاتفية)؟ الأمر صعب لو حصل حادث كيف يمكن أن يتم التليغ عنه؟". لكن حالياً تكسر هذا الأمر، وبدأت الناس ترى أن الموضوع آمن. هي طبعاً مغامرة، كما يرى الشاب. وتبقى أنشطة التخييم هذه محصورة بفصل الشتاء، لأن درجات الحرارة في الصيف تتخطى في بعض الأحيان الخمسين مئوية، وقد تراوح كلفة هذه الرحلة في عطلة نهاية الأسبوع بين 100 ألف و150 ألف دينار (بين 75 و100 دولار)، متضمنة المأكّل والنقل والمناومة.

تنتشر لبيع معدات التخييم في أحد أيام الشتاء، وسط صحراء قاحلة تمتدّ حتى الأفق وتغيّب عنها كل أشكال التمدن، نصب نحو عشرين

من صحراء السماوة التي تبعد عنها نحو 200 كلم، ملاذاً له مع العديد من أصدقائه.

ويروي الشاب البالغ من العمر 35 عاماً "أنا أحب هذا الأمر منذ أن كنت صغيراً، لكنني أمارسه بشكل منظم منذ شتاء العام 2018 و2019 مع مجموعة أصدقائي المقربين". لسنوات، بقيت هذه الممارسة محصورة ببعض الهواة، لكنها الآن بدأت تلقى رواجاً تدريجياً بسبب مواقع التواصل الاجتماعي والاستقرار الذي تعرفه البلاد بعد سنوات طويلة من النزاعات.

يقول عبدالله "أحياناً تنتشر صوراً، الناس لا تتوقع أن تكون فعلاً في العراق أماكن مماثلة، مثل الكلبان الرملية، الكثير من أصدقائي يسألونني، هل هذه الصور في دبي؟ يشعرون بالصدمة حينما يدركون أنها في العراق". ويضيف "أشعر أن الأمر صار أكثر انتشاراً بدليل وجود متاجر بدأت

وسط الكلبان الرملية، نصب شبان خيمهم قبل أن يتجمعوا حول النيران للتدفئة في عمق الصحراء في جنوبي العراق التي باتت تجذب مزيداً من العراقيين المتجنّين إلى سكوتها بعيداً من صخب المدن وتلوّثها.



في عطلة نهاية الأسبوع، يترك غضنفر عبدالله خلفه هموم عمله في قطاع النفط وإيقاع الحياة السريع والصاخب في مدينة البصرة، ويتخذ

